IRAQI Academic Scientific Journals

العراقية المجلات الأكاديمية العلمية

Journal Homepage: http://jhcs.tu.edu.iq

Journal of historical and cultural studies

ISSN:2073-1116(Print) – E- ISSN: 2663-8819(Online)

JHCS

1 **Hanaz Ibrahim Issa**
Prof.Dr. Karavan Mohammed Ahmed
Duhok University\ College of Humanities

Domestic trade in the -Jazira region the period (4-6A.H\10-12A.D)Ahistorical study in the factors encouraging it

ABSTRACT

This study aims to identify the most prominent factors encouraging commercial relations between the cities of the Jazira region during the period (4-6AH/10-12AD)due to the importance of trade.The study first dealt with the definition of the geographical framework of the island region in terms of naming and then the location of the region and borders.The second part of this study came to present the stimulating factors for internal trade in terms of the importance of the geographical location of the Jazira region,as it has become a crossing point for global trade, as it had a significant impact on the development of its cities located.In addition to its favorable climate and the availability of water resources,it had a clear impact on internal trade and its prosperity.And then referring to the impact of security and political stability on the recovery of the economic situation and the development of trade in terms of the interest of the ruling authorities in maintaining security,protecting transportation routes and abolishing exorbitant taxes.We touched on the impact of the social factor in encouraging trade due to the merchants enjoying a prominent social status within the community in the Jazira region in particular and the Abbasid community in general.

KEY WORDS:

-internal trade
-the island region
-stimulating factors
-the ruling authorities
- the Abbasid era

ARTICLE HISTORY:

Received:

Accepted:

Available online:

DOI:

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

Journal of historical and cultural studies (JHCS)

Corresponding author: E-mail : hanaz.issa@uod.ac Mobile:07507838185

التجارة الداخلية في إقليم الجزيرة خلال المدة(ق٤- ٦هـ/١٠-١٢م) دراسة تأريخية في العوامل المشجعة لها

هەناز إبراهيم عيسى
أ.د.كرفان محمد احمد
جامعة دهوك/ كلية العلوم الإنسانية/قسم التاريخ

مجلة الدراسات التاريخية والحضارية مجلة الدراسات التاريخية

الكلمات المفتاحية:
- التجارة الداخلية
- إقليم الجزيرة
- العوامل المشجعة
- السلطات الحاكمة
- العصر العباسي

معلومات البحث:
تواريخ البحث:
- ***الاستلام:***
- ***القبول:***
- ***النشر المباشر:***

الخلاصة:

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على ابرز العوامل المشجعة للعلاقات التجارية بين مدن إقليم الجزيرة خلال المدة (ق٤-٦هـ/١٠-١٢م) نظرا لأهمية التجارة في تلك الفترة. وتناولت الدراسة في البداية التعريف بالاطار الجغرافي لإقليم الجزيرة من حيث التسمية ومن ثم موقع الإقليم والحدود. وجاء الجزء الثاني من هذه الدراسة ليعرض تعريف عام بالتجارة مع بيان أنواع التجارة ومن ثم التطرق على العوامل المنشطة للتجارة الداخلية من حيث أهمية اوقع إقليم الجزيرة الجغرافي فقد أصبحت معبرا للتجارة العالمية حيث كان له اثر كبير في انماء مدنها الواقعة على خطوط سير القوافل التجارية المارة بها. فضلا عن مناخها الملائم وتوفر الموارد المائية كان له الأثر الواضح في التجارة الداخلية وازدهارها. حيث ان الظروف الداخلية لإقليم الجزيرة قد تتطلب ان تنشط التجارة فيها، فمع توفر بعض المنتجات في مدن معينة وافتقار البعض الاخر لها، فرضت على مدنها ان تقوم بتبادل السلع والبضائع فيما بينها ، وتم الإشارة إلى اثر الامن واستقرار السياسي في انتعاش الحالة الاقتصادية وتطور التجارة من حيث اهتمام السلطات الحاكمة بحفظ الامن و حماية طرق النقل و الغاء الضرائب الباهضة . وتطرقنا إلى اثر العامل الاجتماعي في التشجيع على التجارة لما تمتع به التجار من مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع في إقليم الجزيرة بشكل خاص والمجتمع العباسي بشكل عام.

المقدمة

أولا- دوافع اختيار موضوع الدراسة:

١-رغبة الباحثة في التصدي لموضوع النشاط التجاري في إقليم الجزيرة

٢-أهمية الجانب الاقتصادي بشكل عام وحركة التجارة بشكل خاص

٣-رصد العوامل المنشطة للتجارة الداخلية.

ثانيا-أهمية الدراسة:

اما أهمية هذه الدراسة فتبرز من خلال النقاط التالية:

١-التعرف على الاطار الجغرافي لإقليم الجزيرة

٢- معرفة العوامل المشجعة للنشاط التجاري

٣-ان الحركة او النشاط التجاري قد فرض نفسه على اغلب البلدانيين و المؤرخين ان يهتموا بتدوين المعلومات المتعلقة به باعتبار ان السلطة السياسية كانت قد أولت ذلك النشاط الكثير من الأهمية، لأنها تعد مصدرا كبيرا لزيادة الدخل للدولة.

ثالثا- إشكالية الدراسة:

١- ماهي التسميات التي اطلقت على إقليم الجزيرة ؟
٢- كيف كانت خريطة الجغرافيا التاريخية لإقليم الجزيرة ؟
٣- إلى اي مدى ساهمت الكيانات السياسية في تنشيط النشاط التجاري في إقليم الجزيرة ؟
٤- كيف كانت الظروف التي نشطت فيها التجارة الداخلية ؟

رابعا-الاطار العام للدراسة:

١ - الاطار الزماني ، و يشمل المدة الزمنية الخاصة بالدراسة و هي القرنين الرابع إلى اواخر السادس الهجريين / العاشر إلى أواخر الحادي عشر الميلاديين ، اي المدة الواقعة بين (٣٠٠ - ٥٩٩) هجرية .

٢ - الاطار المكاني ، و يشمل المنطقة الجغرافية المحددة لعمل الدراسة ألا وهي إقليم الجزيرة و المدن التي تتبعها عل النهرين دجلة و الفرات و ما يقع بينهما من المدن والبلدات

خامسا-تقسيمات الدراسة:

تتألف هذه الدراسة من مقدمة وخاتمة، فضلا عن مبحثين اثنين. الأول يتعلق بالاطار الجغرافي لإقليم الجزيرة. اما المبحث الثاني فقد كرس للعوامل المشجعة للتجارة الداخلية خلال فترة البحث

سادسا-مصادر الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على جملة من المصادر الرئيسية. ويأتي في مقدمتها كتاب المسالك والممالك للاصطخري(ت٣٤٦هـ/٩٥٧م) الذي سجل معلومات قيمة عن جغرافية مدن الإقليم. وهناك كتاب صورة الأرض لابن حوقل (ت٣٦٧هـ/٩٧٧م) الذي كان من أبناء المنطقة والذي اشتغل أيضا في التجارة. فضلا عن كتاب معجم البلدان لياقوت الحموي (ت٦٢٦هـ/١٢٢٨م) الذي يعد معجم جغرافي لايمكن لاي باحث تاريخي الاستغناء عنه. وهناك كتاب التاريخ الفارقي لمؤلفه ابن الأزرق الفارقي(ت ت٥٧٢/١١١٧٦م) حيث القى الضوء على أمراء الدولة الدوستكية .

ولا ننسى كتاب الكامل في التاريخ لابن الاثير (ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م). إلى جانب مصنف التراجم الاربلي (وفيات الأعيان في انباء أبناء الزمان) لابن خلكان(ت٦٨١هـ/١٢٦٦م). يضاف اليهم كتابي (تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعيان) و(سيرة اعلام النبلاء) للذهبي(ت٧٤٨هـ/١٣٤٧م). فضلا عن عدد اخر من

المصادر الاصلية والمراجع الثانوية، والدراسات والمقالات الاكادمية المثبتة في قائمة المصادر والمراجع الملحقة بالبحث.

المقدمة:

شهد القرنين الرابع والخامس الهجريين/العاشر والحادي عشر الميلاديين بوادر نشاط تجاري متزايد في إقليم الجزيرة مقارنة بالفترات السابقة فيما يتعلق بتزايد اهتمام الدولة بالتجارة بشكل عام و التجارة الداخلية بشكل خاص بالإضافة لما تمتع به الإقليم من موقع جغرافي ومناخ متميز فضلا عن غناها بالموارد المائية وللمكانة المرموقة التي احتلها التجار بين فئات المجتمع فضلا عن حياة الترف والبذخ التي عاشها أولئك وقد أدى ذلك إلى تنشيط ونمو التجارة الداخلية مما كان له اثره أيضا على التجارة الخارجية.

كانت للحركة التجارية أهمية كبرى في خلق نوع من التقارب بين شعوب واثنيات البلاد الجزرية و التفاعل الحضاري مع غيرهم من شعوب المنطقة ، وانعكس ذلك بصورة واضحة على طبيعة العلاقات التجارية بين الكيانات السياسية الموجودة في المنطقة ، وبين بقية المكونات العرقية او الدينية التي تأصل وجودها في إقليم الجزيرة ، فهذا الإقليم كان من الأقاليم التي توسطت بقية الأقاليم وكان اكثرها غناً من الناحية الزراعية و الصناعية فضلاً عن الناحية التجارية ، و بالتالي بسبب ذلك الغنى وأهميته التاريخية و الحضارية بين بقية الأقاليم ، كان دائما محورا أساسياً في سياسة الدول و الكيانات الاخرى التي كانت تحاول دائما بث سيطرتها على هذا الإقليم للاستفادة من موارده البشرية و الاقتصادية على حد سواء . ولا نغالي القول ، بان إقليم الجزيرة اصبح في الكثير من الحقب مصدر قوة للكثير من القوى السياسية في صراعا من خلال الاعتماد على ما يحتويه من الامكانيات الواسعة ، و بالتالي كانت الكيانات التي تسيطر على اكبر الموارد البشرية و الاقتصادية تستطيع الحفاظ على قوتها و سلطتها في مواجهة المتنافسين على خيرات هذا الإقليم الغني.

المبحث الأول: الاطار الجغرافي لإقليم الجزيرة

أولا /التسمية:

عرف إقليم الجزيرة بعدة أسماء منها تسمية ارض شنعار التي وردت في االتوراة [١] . اما اليونان والرومان فقد اطلقوا مصطلح ميزوبوتاميا (Mezopotamia) التي تعني بلاد ما بين النهرين على المنطقة الواقعة إلى شمال ما بين نهري دجلة والفرات[٢]. وهو يقابل مصطلح الجزيرة الذي شاع استخدامه عند البلدانيين المسلمين[٣]، ويرجع سبب شيوع ذلك المصطلح عند أولئك البلداني إلى ان: ((كل بقعة في وسط البحر لا يعلوها البحر، فهي جزيرة، أى قد جزرت: قطعت وفصلت عن تخوم الأرض، فصارت منقطعة))[٤]، وكذلك لان النهرين المذكورين يحيطان بها من جميع جهاتها[٥].

بالإضافة إلى اسم الجزيرة فقد عرف الإقليم باسماء أخرى منها إقليم آقور، وابور، وجزيرة قور[٦]. وربما ان تلك الاسماء هي تحريف لاسم اثور الذي أورده ابن شداد[٧]، او لعلها تحريف وتصحيف لكلمة اشور او انه الاسم القديم للجزيرة[٨]. او ان اصل تلك الكلمات واحدة ولكنها غير واضحة[٩].

واطلق عليها عدد من المؤرخون تسمية الجزيرة الفراتية منهم القفطي(ت٦٤١هـ/١٢٤٣م)[١٠]. وتبعه ابن خلكان (ت٦٨١هـ/١٢٨٢م) عندما تحدث عن مدينة دنيسر اشار إلى انها مدينة بالجزيرة الفراتية بين نصيبين ورأس عين[١١]. ومن الراجح ان سبب شيوع تلك التسمية يرجع إلى ان الإقليم يقع في حوض نهر الفرات ، وان ذلك النهر يحده من جهاته الثلاث الجنوب والشمال والغرب وكذلك لانتشار روافد الفرات في معظم اجزائه؛ او استخدم تلك التسمية لتميزها عن الجزيرة العربية[١٢].

ثانيا/الموقع والحدود

تميز إقليم الجزيرة بموقعه الجغرافي المتميز حيث يقع ما بين العراق والشام وبلاد الروم وارمينيا وأذربيجان على الرغم من اتفاق غالبية المصادر الجغرافية والبلدانية على ان إقليم الجزيرة هو الإقليم الذي يقع في الأجزاء الشمالية ما بين نهري دجلة والفرات، ولكنها تباينت حول تحديد دقيق لحدود الإقليم الشمالية والجنوبية، وفيما يخص حدوده الشرقية والغربية فهناك اتفاق كبير بين الجغرافيين حول ذلك؛ لأن النهرين دجلة والفرات يشكلان حدودا طبيعية له من ناحيتي الشرق والغرب[١٣] .

اما بالنسبة لحدوده الجنوبية فهناك اراء مختلفة حول تحديده فهناك من جعل الموصل الحدود ما بين الإقليم والعراق[١٤] ، او ان حدوده مع العراق هي مدينة المعروفة بحديثة الموصل[١٥]، وحسب رأي اخر فإن مدينة تكريت على نهر دجلة تعد اخر مدن الجزيرة الواقعة على حدودها مع العراق هذا من جهة، ومن جهة أخرى فان مدينة هيت الواقعة إلى الغرب من الفرات تعد أيضا اخر حدودها مع العراق، وان الخط الوهمي ما بين تكريت وبين هيت حدوده الجنوبية مع العراق[١٦].

وفيما يخص حدود الإقليم الشمالية فقد اختلفت المصادر أيضا حول تحديده ، فنجد ان هناك من يجعل حدها الشمالي يتجاوز امد ثم يمتد باتجاه الغرب إلى سميساط ثم ينتهي إلى مخرج نهر الفرات في حد الإسلام[١٧]، في حين هناك من جعل المناطق الواقعة إلى الغرب من مدينة امد ضمن ارمينيا[١٨]. وورد عند بلداني اخر ان حدها الشمالي يتجاوز امد على حدود ارمينية باتجاه الغرب إلى حدود بلاد الروم إلى الفرات وتنتهي عند ملطية[١٩].

وبناء على ما سبق يمكن القول، ان حدود إقليم الجزيرة تبدأ من جبل بارما (حمرين) ثم يمتد شمالا إلى مدينة جزيرة ابن عمر ومنها إلى امد ثم إلى حدود ارمينية، ومن ثم يمتد غربا إلى سميساط ثم ينتهي إلى منبع نهر الفرات. أي تحده من جهة من الشمال ارمينيا وبلاد الروم ومن الجنوب العراق ومن الشرق اذربيجان ومن الغرب بلاد الشام[٢٠].

اختلفت الآراء في اخراج او ضم بعض المدن الشمالية إلى الجزيرة فنجد ان بعض المدن على الرغم من انها خارجة عنه الا انها ادخلت في حدوده نظرا لقرب تلك المدن من الإقليم، فمثلا هناك من ادخل كل من

مدينتي ارزن وميافارقين الواقعتين إلى الشرقي من دجلة ضمن حدود الإقليم[٢١]. وورد عند اخرين ان ميافارقين ضمن أرمينيا[٢٢]. وجعل بلداني اخر المناطق الواقعة إلى الغرب من مدينة امد ضمن أرمينيا [٢٣]،

نرى ان ذلك الاختلاف قد شمل المدن الواقعة في وسط وجنوب الإقليم؛ فقد ذكر احد البلدانيين ان كلا من مدينتي هيت والانبار ضمن مدنه[٢٤]. وهناك من أشار ان سبب اعتباره مدينة الموصل ضمن مدن الإقليم بحكم :((المجاورة ...ولأنها كانت معدودة في الولايات الجزرية في صدر الإسلام))[٢٥]. اما مدينة تكريت فعلى الرغم من اتفاق جميع البلدانيين على انها ضمن الإقليم الا ان هناك من جعلها ضمن العراق[٢٦] واشار احد البلدانيين إلى ان إقليم الجزيرة ضم الكثير من: ((البلاد الفراتية التي في الجانب الاخر من الفرات من بر الشام إلى الجزيرة لقربها من البلاد الجزرية مثل الرحبة وغيرها))[٢٧]. وهذا الاختلاف بين هؤلاء البلدانيين قد يعود مصدره إلى خطأ احدثه النساخ وذلك بخلطهم بين مدينتين من مدن الفرات في عدة مواضع وهما شمشاط[٢٨]الواقعة على مجرى نهر مراد (احد روافد نهر الفرات) وسميساط الواقعة على مجرى نهر الفرات[٢٩].

وبناء على ذلك يمكن القول، ان حدود إقليم الجزيرة تبدأ من جبل بارما(حمرين) ثم يمتد شمالا إلى مدينة جزيرة ابن عمر ومنها إلى امد ثم إلى حدود ارمينيا، ومن ثم يمتد غربا إلى سميساط ثم ينتهي إلى منبع نهر الفرات. أي ان كلا من ارمينيا وبلاد الروم تحدانه من جهة من الشمال ومن الجنوب العراق ومن الشرق اذربيجان ومن الغرب بلاد الشام [٣٠].

وكان إقليم الجزيرة ينقسم إلى ثلاث ديارات تحمل أسماء القبائل العربية التي هاجرت اليها قبل الإسلام وهي(ديار ربيعة، ديار مضر، ديار بكر)، وما يفصل تلك الديارات بعضها عن بعض هي وجود المجاري مائية[٣١].

المبحث الثاني العوامل المشجعة للتجارة الداخلية

تطلبت الظروف الداخلية لإقليم الجزيرة ان تنشط التجارة فيها، فمع توفر بعض المنتجات في مدن معينة وافتقار البعض الاخر لها، فرضت على مدنها ان تقوم بتبادل السلع وتصديرها، لاسيما المصنعة داخل المدن، حيث كانت تلك المدن تأخذ حاجتها الاستهلاكية وتعمل على تصدير الباقي للمدن الأخرى والاخذ منها بالمقابل.

عرفت التجارة على انها محاولة الكسب بتنمية المال بشراء السلع بالرخص وبيعها بالغلاء. لذلك تعتبر التجارة افضل صنوف الكسب[٣٢]. وهي على نوعين التجارة الداخلية والتجارة الخارجية. فالتجارة الداخلية هي التي كانت تتم بين مدن الإقليم الواحد ويرجع ذلك إلى ان توفر بعض المنتجات في مدن معينة وافتقار بعضهم اليها مما يتطلب تبادل البضائع المستوردة او المصنعة داخليا اذ كان يتم استهلاك جزء منها في داخل المدينة ويصدر الجزء الاخر إلى المدن الأخرى ضمن الإقليم. ومن اهم العوامل المشجعة لها هي كما يلي:

١- أهمية موقع إقليم الجزيرة الجغرافي

يتمتع إقليم الجزيرة بموقع جغرافي متميز مما له اثره الواضح في تطور التجارة وذلك لتوسطه بين الشرق الاسيوي والغرب الأوروبي، كذلك انفرد بموقعه التجاري الهام لان معظم خطوط التجارة العالمية سواء كانت برية

او نهرية تمر به بحكم موقعه الاستراتيجي المسيطر على طرق التجارة الممتدة من بغداد إلى بلاد الشام من جهة ومن المشرق الإسلامي إلى الاناضول من جهة أخرى، كما كان معبراً ومحطاً لقوافل الحجاج[٣٣].

ان الموقع الاستراتيجي الذي تمتع به إقليم الجزيرة بالإضافة إلى امتلاكه للثروات الطبيعية مكنتها من مواصلة النشاط التجاري طيلة فترة البحث، وكذلك مكنها ذلك الموقع من مراقبة التبادل التجاري لمختلف البلدان، وذلك لكونه كان يربط العراق بالشام، وحدود الإقليم يعد التخوم الفاصلة بينهما، كما كان مجاورا للشام مما سمح له ان يدخل ضمن وقد سمح لها ذلك الموقع من ان تدخل ضمن حلقة التجارة الدولية[٣٤].

سهل موقع إقليم الجزيرة الجغرافي عليه الارتباط بارمينيا وأذربيجان وبلاد الروم فقد عدت مدينة الموصل بانها فرضة[٣٥] لاذربيجان وأرمينيا والعراق والشام فقد كان لذلك الموقع اثر كبير في ازدهار نشاطها التجاري فيها حيث كانت السفن تصل اليها من وأرمينيا وبلاد الروم وهي مشحونة البضائع[٣٦] مما جعلها مركزا تجاريا مهما للتجارة الداخلية وللتجارة الخارجية على السواء. وذلك ما اكده ياقوت الحموي عندما قال:((هي محط الركبان ومنها يقصد إلى جميع البلدان فهي باب العراق ومفتاح خراسان ومنها يقصد إلى أذربيجان، وكثيرا ما سمعت بلاد الدنيا العظام ثلاثة: نيسابور لانها باب الشرق، ودمشق لأنها باب الغرب، والموصل لان القاصد إلى الجهتين قل ما يمر بها))[٣٧]، وبسبب ذلك:((قل ما عدم شيء من الخيرات في بلد من البلدان الا ووجد فيها))[٣٨].

كما كان لموقع بعض مدنها كجزيرة ابن عمر أهمية كبيرة من الناحية التجارية وذلك لوقوعها على مفترق الطرق بحيث أصبحت تجارتها دائمة ، وكانت تعتبر فرضة لارمينيا وبلاد الروم ونواحي ميافارقين وارزن وترتبط بعلاقات تجارية مع الموصل ايضا[٣٩] ، لذلك تطورت من مدينة صغيرة إلى مدينة كبيرة في فترة نصف قرن تقريبا فقد أشار إلى ذلك البلدانيين والمؤرخين حيث ذكروا بأنها تحولت من مدينة صغيرة إلى مدينة كبير[٤٠]، مما يدل على انها تطورت عن طريق الملاحة النهرية[٤١]، وقد ساعدها موقعها ان تكون:((احسن تلك الناحية عمارة وارجاها سلامة))[٤٢].

اما نصيبين فقد كانت على طريق القوافل المتوجهة من الموصل إلى الشام[٤٣]، وذلك ما اكسبها أهمية خاصة منذ العصور القديمة[٤٤]. وكانت سميساط ترتبط ببغداد عن طريق نهر الفرات حيث كان السفن والاطواف تتوجه منها إلى بغداد عن طريق ذلك النهر[٤٥]. واعتبرت الرقة بمثابة جسر يربط بغداد بالشام والدور الأساسي الذي شغلته الرقة انها شكلت ملتقى عدة طرق[٤٦].

كان لموقع دنيسر دور في تحولها من قرية صغيرة إلى مدينة كبيرة اذ كانت:((قبل هذا قرية يجتمع الناس في صحرائها كل يوم احد للبيع و الشرى، فانعمرت الان عمارة كثيرة و اتخذ بها الحانات و الفنادق والحمامات والأسواق و البيع والشرى، يجلب اليها الجهاز من سائر البلدان، قد استوطنها الناس من كل فج عميق وكثر بها الارتفاع و الضمانات))[٤٧]. كما كانت مشحونة بشراً، ولها الارزاق الواسعة[٤٨]. حتى تحولت من قرية إلى مدينة كبيرة ذات أسواق عظيمة. أي ان موقعها المتميز قد وفر لها كافة مستلزمات التطور فتحولت من قرية إلى سوق ثم إلى مدينة[٤٩].

كانت مدينة برقعيد[٥٠] في حدود سنة(٣٠٠هـ/٩١٢م) مدينة كبيرة، كثيرة الخير، ويرجع ذلك إلى انها كانت محطة تجارية تمر بها القوافل التجارية من الموصل إلى نصيبين[٥١]، وبعد ذلك تحولت تلك المدينة إلى قرية صغيرة، بعد ان اتخذ السلطات من مدينة باشزى[٥٢] محطة تجارية[٥٣].

اشتهرت مدينة امد بكثرة اغنيائها من التجار، ويرجع ذلك إلى ما امتازت بها من موقعها التجاري المهم حيث انها تقع بين نهر دجلة ومدينة الموصل من جهة، وكذلك لقربها من بلاد الروم وأذربيجان من جهة أخرى والتي ارتبطت بها بعدة طرق تجارية [٥٤].

أصبحت ميافارقين مركزا اقتصاديا هاما بحكم موقعها إلى الشرق من نهر دجلة اذ كانت سوقا للمنتجات الزراعية والحيوانية للمنطقة الجبلية باسرها، ولأنها من المدن الواقعة على الطريق الذي يربط بين نصيبين وأرزن[٥٥].

واشتهرت مدينة حران بكونها موضع اجتماع لسكان بلاد الشام وديار بكر وامد وبلاد الروم ومركز للبيع والشراء وذلك لوقوعها على الطرق التجارية الخارجية والداخلية[٥٦].

وكانت الرقة بمثابة جسر يربط العراق بالشام والدور الأساسي الذي شغلته انها شكلت ملتقى عدة طرق، وكذلك لموقع الرقة على نهر الفرات كان عاملا طبيعيا اخر ساعد على تنمية الملاحة النهرية فيها. وقد وصفت بأنها مركزا للبضائع الواردة والصادرة وكل ذلك اثر على معيشة سكانها فاصبحوا ميسوري الحال[٥٧]. وربما يرجع اهتمام الخليفة العباسي أبو جعفر المنصور(١٣٦-١٥٨هـ/٧٥٣-٧٧٤م) بها لها علاقة باختيار موقع بغداد وبنائها، وذلك لان السفن المحملة ببضائع الشام ومصر كانت تتجه إلى بغداد عبر من الرقة عن طريق نهر الفرات[٥٨]. اي انها ارتبطت بمصر والشام وبغداد تجاريا عن طريق الملاحة النهرية.

٢-المناخ والموارد المائية

أ- المناخ:

يعد المناخ من العوامل الرئيسة عند بناء أي مدينة من المدن فيجب ان تتوفر فيها اعتدال المكان وجودة الهواء[٥٩]، وينطبق ذلك على إقليم الجزيرة حيث يعتبر مناخه مناخ قاري أي يتميز بتفاوت درجات الحرارة من منطقة إلى أخرى و من فصل إلى اخر وكذلك يختلف بين الليل والنهار[٦٠]، واكثر المسطحات المائية تأثيرا عليه هو البحر الأبيض المتوسط[٦١]. ففي الوقت الذي نجد فيه مناطق حارة جدا هناك مناطق أخرى باردة، حيث ان درجات الحرارة تعلو كلما اتجهنا إلى الجنوب وتنخفض كلما اتجهنا شمالا[٦٢].

كان لتنوع المناخ اثره الواضح على التوزيع السكاني فنجد ان معدل كثافة السكان يرتفع في المناطق المعتدلة والقريبة من ضفاف الأنهار كمنطقة ديار ربيعة وقصبتها الموصل كانت كثيرة السكان نسبة السكان فيها مرتفعة قياسا بالمناطق الاخرى[٦٣] .

اثر المناخ ايضا على وفرة الإنتاج في مناطق أخرى من الإقليم فقد وصفت نصيبين بانها:((أجل بقاع الجزيرة وأحسن مدنها وأكثرها فواكه ومياها ومتنزهات وخضرة ونضرة إلى سعة غلات من الحبوب والقمح

والشعير والكروم الرائعة الزائدة على حد الرخص))[٦٤]، وذلك ما أكده المقدسي عندما قال عنها: ((نصيبين هي انزه وأصغر وارحب من الموصل كثيرة الفواكه))[٦٥].

ولصحة مناخ الموصل وصفت بانها صحيحة التربة والهواء كثيرة الفواكه من النخيل والكروم وغيرها، لذلك كان فيها لكل نوع من الأسواق اكثر من اثنان وفي كل سوق مئة حانوت واكثر وكانت النواحي و رساتيق التابعة لها كثيرة المواشي من الأغنام والخيول ، منها مدينة المعروفة بسوق الاحد التي وصف بانها مدينة خصبة كثيرة الخير وانها عرفت بذلك الاسم لانها احتوت على سوق التي تقام في يوم الاحد حيث يجتمع فيها التجار من الكورد وغيرهم، ومنها أيضا مدينة كفر عزا[٦٦] التي كانت مشهورة بكثرة هطول الامطار وبسعة ضياعها ورخص اسعارها فضلا عن اشتهارها بزراعة الحبوب وخاصة الحنطة وتعد الرستاقان معلثايا وفيشابور التابعان أيضا للموصل بانهما كثيرا المحاصيل الزراعية واسعا الخيرات والتجارات [٦٧].

ونظرا لوقوع مدينة عرابان على نهر الخابور واحاطتها بالبساتين والمزارع مما اثرت على مناخها فجعلتها مدينة لطيفة المناخ تكثر فيها زراعة نبات القطن. وأشارت المصادر إلى طيب مناخ الرقة وكثرة بساتينها خاصة أشجار الزيتون التي تصنع منها الصابون الجيد والتي كانت احدى اهم السلع التجارية. وادت صحة الهواء وتساقط الامطار في مدينة ماردين إلى وفرة مياهها وبالتالي إلى كثرة الفواكه اللذيذة والكروم الواسعة والأسعار الرخيصة فيها مما زاد فيها نسبة السكان وزاد عمارتها أيضا وكانت قرقيسيا نزهة المناخ كثيرة بساتين والفواكه[٦٨].

ب–الموارد المائية

يعد إقليم الجزيرة من الاقاليم الغنية بموارده المائية سواء كانت مياه سطحية كالانهار مثل نهري دجلة والفرات، او المياه الجوفية كالعيون والينابيع، بالإضافة إلى ما يتساقط من الامطار في فصلي الشتاء والربيع، ولتساقط الثلوج وتراكمها على السلاسل الجبلية في الأجزاء الشمالية والشرقية من إقليم الجزيرة من جهة، وعلى الجبال الموجودة في أرمينيا من جهة أخرى ولذوبان تلك الثلوج في الربيع والصيف دور في تكوين الأنهار الموجودة فيها[٦٩]. وكانت لتلك الموارد المائية دور في تحديد ملامح إقليم الجزيرة حيث انشأت عليه العديد من القرى والمدن. وان وجود الموارد المائية المتنوعة في الإقليم ساهمت في ازدهارها زراعيا فضلا عن مساهمتها في غناها بالثروة السمكية واستخدامها للنقل النهري أيضا[٧٠].

٣_الحالة الأمنية:

ان انتعاش الحالة الاقتصادية وتطور التجارة في أي بلد مرتبطة باستتباب الامن واستقرار السياسي فيها، لذا قام الأمراء والولاة الذين حكموا مناطق إقليم الجزيرة بالاهتمام بذلك الجانب وما ان شهدت مناطق الإقليم نوعا من الاستقرار السياسي النسبي، حتى شهد الإقليم ازدهارا اقتصاديا وتجاريا ملحوظا لاسيما بعد الغاء الضرائب وابطال المكوس او الاهتمام بالطرق التجارية المارة بها كما سنوضحها.

اشارت المصادر إلى ما كان يتمتع به مناطق إقليم الجزيرة من الامن والامان في ظل حكم بعض امرائها كالأمير نصر الدولة المرواني (٤٠١-٤٥٣هـ/١٠١٠-١٠٦١م) الذي حاول ابعاد الحروب والغزوات عن بلاده وذلك بمداراة اعدائه بدفع الأموال لهم وفي ذلك يقول ابن الجوزي: ((وكان إذا قصده عدو يقول: كم يلزمني من النفقة على قتال هذا فإذا قالوا: خمسون ألفاً بعث بهذا القدر أو ما يقع عليه الاتفاق، وقال: أدفع هذا إلى العدو وأكفه بذلك، وآمن على عسكره من المخاطرة))[٧١]، وبذلك أصبحت بلاده من أأمن واطيب البلاد[٧٢]، وعرف عنه ايضاً تشجيعه للتجارة ومحاولته القضاء على قطاع الطرق في بلاده. وبلغ من اهتمامه بتأمين الطرق التجارية انه امر بمعاقبة احد رؤساء الكورد الذي كان في زيارة عنده وقص له انه كان قاطعاً للطرق التجارية في شبابه وانه قام بقتل احد التجار ونهب ما بحوزته من الأموال[٧٣]. وفي عصره عمرت ميافارقين وقصدها الناس والتجار من جميع الأطراف. ووصفت أيامه بأنها كالاعياد وذلك بسبب رفاهية العيش فيها ولاهتمامه الخاص بالمدينة واحسانه إلى أهلها، فكانت أيامه احسن الأيام و دولته غير الدول وادى ذلك إلى رخص الأسعار وتظاهر الناس بالأموال[٧٤].

وكان الأمير نظام الدين(٤٥٣-٤٧٢هـ/١٠٦١-١٠٧٩م) يطلع عن كثب على أوضاع رعيته وكان حسب الروايات التاريخية ذات سيرة حسنة، ولقي الناس منه الخير والبركة كما شهدت ميافارقين في عهده تطورا عمرانيا وغنى فيه الناس وذلك لاهتمامه الكبير بهم ومعيشتهم حتى انه كان يتفقد أحوالهم ويسأل عن من غاب منهم. كذلك احسن الأمير منصور(٤٨٦-٤٨٧هـ/١٠٩٣-١٠٩٤م) إلى سكان ميافارقين بالرغم من انه لم يستمر في الحكم سوى خمسة اشهر فقد اسقط عنهم المؤن والاعشار والاقساط فعاش الناس حياة هنيئة في ظل حكمه[٧٥] . مما سبق يتبين ان الاستقرار السياسي الذي شهده الدولة المروانية كان له اثره في ازدهار الحياة الاجتماعية والاقتصادية لسكانها الذين تمتعوا بالطمأنينة والرخاء.

أشار ابن شداد إلى الوضع الغير الامن الذي ساد المنطقة قبل تولي نجم الدين ايلغازي بن سقمان بن ارتق (٥١٢-٥١٦هـ/١١١٨-١١٢٢م) حكم ميافارقين اذ كانت البلاد مضطربة والقوافل لا تستطيع السير من ميافارقين إلى آمد وحاني وارزن وماردين وحصن كيفا خوفا من قطاع الطرق. وعندما تولى الحكم وبسبب سياسته الحسنة امنت الدولة والطرق المارة بها وانهزم قطاع الطرق والحرامية فأدت ذلك إلى تطور ميافارقين من الناحية العمرانية[٧٦].

من صور اهتمام الأمراء في إقليم الجزيرة بالناحية الاقتصادية وخاصة التجارة اهتمامهم بالطرق التجارية التي تمر ببلادهم من حيث تعميرها ووضع حد للقطاع الطرق الذين كانوا يعرقلون حرية التنقل، فمثلا نجد ان الأمير جيوش بك صاحب الموصل (ت٥١٦هـ/١١٢٢م) عندما تولى حكم الموصل والجزيرة قد أولى اهتماما كبيرا بتأمين الطرق التجارية في تلك المنطقة حتى انه قام بمعاقبة الفئات التي كانت تقوم بقطع الطرق في بلد الهكاري ومنطقة الزوزان فتوجه اليهم على رأس جيش كبير وحاصر قلاعهم وسيطر على العديد من مناطقهم وعلى اثر ذلك اضطر اولئك إلى الهروب والاحتماء في المناطق الجبلية الضيقة، فأمنت الطرق، وانتشر الطمأنينة بين الناس[٧٧].

ولم يكن دور الدولة الزنكية (521 –٦٣١هـ/١١٢٧–١٢٣٣م) اقل شأنا في استتاب الامن والأمان في المناطق الخاضعة لهم ضمن إقليم الجزيرة، فقد شرط قسيم الدولة اقسنقر البرسقي (ت٥٢٠هـ/١١٢٦م) صاحب الموصل والد عماد الدين زنكي(٥٢١–٥٤١هـ/ ١١٢٧–١١٤٦م) مؤسس الدولة الزنكية، على اهل جميع القرى الخاضعة لحكمه عند تعرض احدى القوافل التجارية للنهب فأنه سيعاقب جميع سكان القرية بأخذ الأموال منهم لذلك باتت بلاده امينة وكانت القوافل التجارية تمر بها امنه مطمئنة حيث كان اهل القرى يحرسونهم إلى حين وقت رحيلهم، واشاد الذهبي بحسن سياسته وانه اباد من المفسدون وقطاع الطرق[٧٨].

وفي العهد الزنكي عمرت المدن والقرى وازداد عدد سكانها ايضا فقد وصفت الموصل قبل توليتها عماد الدين زنكي بأنها كانت خرابا، وذلك لتفشي الجور والتعسف من قبل أمراء الدولة السلجوقية (٤٢٩–٥٥٢هـ/١٠٣٧–١١٥٧م) التي حكمت المنطقة وانتقال حكمها من شخص لاخر، ومجاورة الصليبيين، فلما تولى عماد الدين زنكى قام بتعميرها فامتلأت بالناس[٧٩]. بعد ان كانت غير مستقرة وغير امنة بحيث ان الإنسان حسب رواية ابن العبري: ((لا يقدر على المشي في الجامع العتيق الا ومعه من يحميه)) ولكن في عهد عماد الدين زنكي عمرت الموصل بحيث أصبحت الجامع المذكور في وسط العمارة[٨٠]. هذا فضلا عن اهتمامه ايضا بالناحية الزراعية فقد كانت الموصل قبل عهده قليلة الفاكهة، ولكن بعد ان قام عماد الدين زنكي بتعميرها وامر بإقامة البساتين حولها أصبحت الموصل من اكثر البلاد فاكهة[٨١]. وكان لذلك تأثير على الرخاء الاقتصادي للمدينة وعلى انتعاش التجارة فيها.

اشتهر نصير الدين جقر(٥٢١–٥٣٩هـ/١١٢٧–١١٤٤م) نائب عماد الدين زنكي على إقليم الجزيرة والموصل والشام انه كان عادلا منصفا يتجنب الجور والتعسف مع التجار والمسافرين. وعندما تولى نيابة قلعة الموصل من بعده الأمير زين الدين علي كوجك (٥٣٩–٥٦٣هـ/١١٤٥–١١٦٨م) بذل هو الاخر جهده في حماية الطرق وامن السوابل وبذلك تحسنت أحوال المنطقة[٨٢].

وعرف عن نورالدين محمود بن زنكي(٥٤٨–٥٧٠ هـ/ ١١٥٣–١١٧٤م) انه الغى جميع الضرائب وابطل المكوس في كل المناطق التي يحكمها كبلاد الشام والجزيرة والموصل واعمالها وغيرها من المناطق[٨٣]. من جانبه قام الأمير سكمان (ت٥٠٤هـ/١١١٠م) عندما سيطر على ميافارقين بين سنتي(٥٠٢ _ ٥٠٣هـ/١١٠٨–١١٠٩م) بازالة :((الكلف والمؤن والاعشار والاقساط واسقط دار الضرب... وحط على الناس أشياء كثيرة...واجرى الناس على املاكهم، وخفف عنهم الخراج وازال عنهم جميع أسباب الظلم))[٨٤].

ومن الجدير بالذكر ان بعض المناطق في إقليم الجزيرة ولزيادة تأمين الطرق التجارية المارة بها وضع فيها الخفارة لحفظ السابلة منها قرية العقر التي قال عنها ياقوت الحموي: ((قرية بين تكريت والموصل تنزلها القوافل، به مآصر[٨٥] لصاحب الموصل يأخذون فيه الخفارة)) وانه عين احد امرائه لحماية ذلك الموضع[٨٦].

ومن جانبه حاول صلاح الدين الايوبي(٥٦٧–٥٨٩هـ/١١٧١–١١٩٣م) اجراء بعض الإصلاحات الاقتصادية فعندما فعندما سيطر على مدينتي سنجار والرقة الغى المكوس والضرائب[٨٧]. وعندما حكم الملك أبو

عبدالله بن قرا أرسلان بن داود بن سكمان الارتقي مدينة امد سنة(٥٧٩هـ/١١٨٣م) قام ببعض الإجراءات لصالح سكانها منها انه الغى الضرائب والرسوم[٨٨] .

٣- العامل الاجتماعي:

كان للعامل الاجتماعي دور كبير في التشجيع على التجارة لما تمتع به التجار من مكانة اجتماعية مرموقة داخل المجتمع العباسي بشكل عام وفي إقليم الجزيرة بشكل خاص، لاسيما ان التاجر الغني في القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي كان ممثلا للحضارة الإسلامية[٨٩]. فإضافة إلى الأهمية الاقتصادية لتلك الفئة فقد كانت لها أهمية اجتماعية أيضا حيث حاول أولئك التجار إقامة علاقات اجتماعية مع السلطات الحاكمة ولما بذلوه من جهد لخدمة سكان مناطقهم من جهة، ولما تمتع به هؤلاء التجار وخاصة الكبار منهم من حياة الترف والعيش الرغيد الذي تمناه حتى ذوي السلطان في الدولة ومن جهة أخرى، ومما دفع التجار لإقامة علاقات مع كبار الدولة ما ذكره ابن خلدون: ((من كان فاقدا للجرأة والاقدام من نفسه، فاقد الجاه من الحكام، فينبغي له ان يتجنب الاحتراف بالتجارة، لانه يعرض ماله للضياع والذهاب، ويصير مأكله للباعة، ولا يكاد ينتصف منهم))[٩٠]. ومما زاد من قوة العلاقة بين الطرفين هو قيام كبار التجار لانهم بمد الطبقة الحاكمة بما يحتاجون اليه من البضائع الثمينة كالتحف والجواهر وتجارة الجواري والرقيق والاثاث والثياب وغيرها[٩١].

ومن التجار الذين تمكنوا من إقامة علاقات مع السلطات الحاكمة وتولى المناصب العالية ابو بكر احمد بن يوسف بن احمد بن خلاد النصيبي العطار (ت٣٥٩هـ/٩٦٩م) كان من الأشخاص الموثوقين وذات مكانة بارزة عند الحكام[٩٢]. ومنهم ايضا السري بن احمد بن السري أبو الحسن الرفاء الموصلي(ت٣٦٠هـ/٩٧٠م) الذي كان في صغره يرفوا ويطرز في دكان بالموصل وكان مولعاً بالادب وينظم الشعر واتصل بخدمة أمراء الدولة الحمدانية(٣١٩-٣٩٥هـ/ ٩٣٠-١٠٠٣م)[٩٣].

كذلك اضطرت الدولة الحمدانية إلى استلاف الأموال من التجار، كما حدث سنة (٣٢٣هـ/٩٣٤م) عندما اضطربت أحوالهم ومحاولة الخليفة الراضي(٣٢٢-٣٢٩هـ/٩٣٣-٩٤٠م) السيطرة على الموصل فسير اليها الجيوش؛ فاضطر ناصر الدولة بن حمدان(ت ٣٥٩هـ/٩٦٩م)إلى الرحيل من الموصل وعندما تمكن من العودة اليها اضطر لجمع المال لحاجته اليها فاستلف من التجار المجهزين للدقيق مبلغ من النال قدر بأربعمائة الف دينار[٩٤].

لعب بعض التجار في إقليم الجزيرة دورا سياسيا بارزا وأدى ذلك الدور في بعض الأحيان إلى حفظ البلاد من الكثير من المحن والمصائب ففي اعقاب الاضطراب السياسي الذي حدث بين كبار الدولة المروانية في ميافرقين في عهد ممهد الدولة(٣٨٧-٤١٠هـ/٩٩٧-١٠١١م) اضطر سكان المدينة إلى طلب المساعدة من احد مقدمي السوق يعرف ب احمد بن وصيف البزاز الذي تمكن من حفظ البلد وتمكن من استرجاع الكثير من الأموال[٩٥].

وفي عصر الأمير نصر الدولة المرواني كان هناك احد كبار التجار يعرف بابي بكر محمد بن جري المعروف بابن البهات الذي كان سمسارا[٩٦]، والذي ربح أموالا طائلة في احدى تجاراته، وهذا ما دفع نصر الدولة لاستدعائه لمعرفة حقيقة الامر، وكان وزيره المعروف ب محمد بن محمد بن جهير الملقب بفخر الدولة(ت٤٨٣هـ/١٠٩٠م) الذي تولى الوزارة سنة(٤٤٦هـ/١٠٥٤م) تاجرا مشهورا في الموصل[٩٧].

وفي عصر ناصر الدولة المرواني(٤٧٢-٤٧٨هـ/١٠٨٠-١٠٨٦م) تقدم طبيب اسمه أبو سالم[٩٨] وكان يمتلك حانوتا في سوق العطارين بميافارقين فقربه الأمير:((وحصل عنده في ارقى منزلة، وتقدمت زوجته ... عند زوجة الأمير)) وبعد ذلك ولاه الوزارة وأصبحت الدولة كلها تحت سلطته وسلطة زوجته[٩٩].

وعندما بنى مظفر الدين كوكبري(ت٦٣٠هـ/١٢٣٢م) القيسرية في اربل سنة(٥٩٥هـ/١١٩٨م)، عين احد التجار ناظرا على عمارتها وهو أبو الفضل صدقة بن محمد بن ابي الفضل ابي المعالي البزاز العراقي(ت٥٩٦هـ/١١٩٩م) كان من اهل العدالة وقد وصف بانه كان شديد الاحتراز على ما سلمت اليه من الأموال[١٠٠].

ضم إقليم الجزيرة العديد من التجار الأغنياء ذوي الثروة الطائلة فقد وصفت مدينة الرقة بانها: ((معقل التجارات...واهلها مياسير))[١٠١]. وعاش التجار في الإقليم حياة الترف من اقتناء الجواهر والثياب الفاخرة والبيوت الفخمة والجواري والغلمان، وقد شبه احد البلدانيين لباسهم بلباس الملوك قائلا: ((اما... التجار والملوك فلباسهم شيء واحد الطيالسة والعمائم والخفاف التي لا كسر فيها والقمص والجباب والمبطنات وانما يتفاضلون فى الجودة فى الملابس))[١٠٢]. وأضاف بلداني اخر إلى لباسهم: ((القمص المكممة والأردية ويتعممون بالفوط والمناديل المصفحة بالذهب))[١٠٣]. وعاش بعض التجار في احياء خاصة بهم كالتاجر محمد بن همام بن الصقر بن يحيى بن السري بن ثروان أبو طاهر البزاز الموصلي(٤٠٥هـ/١٠١٤م)، وسكنها أيضا التاجر محمد بن الحسين بن محمد بن سعدون أبو طاهر البزاز الموصلي (ت٤٤٨هـ/١٠٥٦م اللذان سكنا احد دروب بغداد التي تنزلها التجار وارباب الاموال[١٠٤].

امتلك بعض التجار الإقليم الجواري منهم ابن كليب الحراني التاجر(ت٥٩٦هـ/١١٩٩م) الذي كان من أعيان التجار من ذوي الثروة الواسعة حتى انه امتلك مائة وثمانية واربعون جارية[١٠٥]. وعرف عن التاجر عثمان بن نصر بن منصور بن العطار الحراني (ت ٥٩٥هـ/١١٩٨م) انه كان: ((من وجوه الناس وذوي الثروة الواسعة والمكانة والجاه عند الاكابر))[١٠٦].

وجد في إقليم الجزيرة بعض التجار المختصين بتجارة الجواهر ويعود سبب ذلك إلى كثرة الطلب اليها، منهم التاجر يوسف أبو عبدالله محمد بن قايد الخطيب (ت٥٥٨هـ/١١٦٢م)، اصله من إربل وكان يتردد إلى البحرين ويقيم بها مدة لتحصيل اللآلئ[١٠٧]. ومن التجار الذين اشتغلوا بتجارة الجواهر هو أبو محمد جعفر بن محمد بن عبدالله القسطار الحراني الذي كان يحفظ الذهب الكثير ليبدله بالورق[١٠٨].

كان لبعض التجار مشاركة واضحة في الحياة العامة فمثلا التاجر أبو بكر محمد بن الجري قد اشترى قرية ووقفها على حراس الحصون. كذلك من الاعمال الخيرية التي قام بها ذلك التاجر انه حفر قناتا للماء من

احد العيون الواقعة خارج مدينة ميافارقين وادخله إلى وسط المدينة وامده إلى السوق والجامع والحمامات فانتفع الناس بها. ونظرا للجهود التي بذلها ذلك التاجر فقد اطلق عليه لقب الشيخ الذي يدل على الهيبة والوقار[١٠٩].

وعرف عن التاجر نصر بن منصور بن الحسن العطار أبو القاسم الحراني (ت٥٥٣هـ/١١٥٨م) انه كان تاجرا كبيرا كثير المال وكان يكثر من الاعمال الخيرية ويهتم بالفقراء ويكسو العراة ويفك سجن الاسرى[١١٠]. وعرف نصر بن الخضر بن الحسين بن علوان بن حميد التاجر الموصلي كان من عدولها المشهورين ويوصي على أموال اليتامى، وتودع عنده الودائع[١١١].

كما كان لبعض التجار مساهمة فعالة في الاهتمام بالعلم والعلماء وقام بعضهم ببناء عدد من المدارس سواء في داخل الإقليم او خارجه، ومن أولئك التجار أبو القاسم عمر بن محمد بن احمد بن عكرمة المعروف بابن البزري التاجر الفقيه (ت٥٦٠هـ/١١٦٤م) كان يبيع زيت المستخرج من الكتان أسس مدرسة في مدينته ونسبت اليه[١١٢]. وفتح التاجر سليمان بن المظفر بن موسى بن منصور بن عيسى بن نصر أبو الربيع الاربلي المولود سنة (٥٦٦هـ/١٢٥٧م)، في اربل مكتبا يؤدب فيه الصبيان فأتوه الناس من كل مكان[١١٣]. ومنهم ايضا ابن صدقة أبو عبد الله محمد بن علي الحراني البزاز المعروف بابن الوحش (ت٥٨٤هـ/١١٨٨م) عرف اهتمامه بالعلم وبنائه مدرسة في دمشق ووقفها على الحنابلة[١١٤]. وبنى أبو عمرو نصر بن منصور بن الحسين بن العطار الحراني(ت٥٩٥هـ/١١٩٨م) الذي كان من مياسير التجار مدرسة للفقهاء الحنابلة في بغداد[١١٥].

الخاتمة:

في خاتمة هذه الدراسة تم تثبيت النقاط التالية:

١- بينت الدراسة اهم التسميات التي اطلقها البلدانيين والجغرافيين المسلمين على إقليم الجزيرة.

٢- وضحت الدراسة الموقع والحدود الجغرافية لإقليم الجزيرة

٣- أبدت الدراسة اهتماما ملحوظا بالعوامل المشجعة للتجارة الداخلية سواء التي تتعلق بتأثير موقع الإقليم الجغرافي فضلا عن ما تمتع به من مناخ ملائم والموارد المائية ولما لذلك تأثير على وفرة الإنتاج في مناطق الإقليم.

٤- أظهرت الدراسة دور العامل الأمني للتشجيع على التجارة بما في ذلك مساهمة السلطات تأمين الطرق التجارية او الغاء الضرائب والمكوس المجحفة.

٥- تناولت الدراسة العامل الاجتماعي المتمثل بالمكانة الاجتماعية المرموقة التي احتلها التجار من بين طبقات المجتمع فضلا عن حياة الترف والبذخ التي عاشها هؤلاء كاحد العوامل المشجعة للتجارة الداخلية. كذلك تطرقت الدراسة إلى مساهمة التجار في الحياة العلمية

الهوامش

(١) سفر التكوين، الصحاح الحادي عشر.

(٢) طه باقر، مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة،(بيروت:٢٠١٢)،ص٢٤.

(٣) الاصطخري،المسالك الممالك، (بيروت:٢٠٠٤)،ص٧١؛ابن حوقل،صورة الارض،(بيروت:١٩٩٢)، ص١٨٩؛ البكري، معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضيع،(بيروت:١٤٠٣هـ)،٣٨١/٢؛ الادريسي ، نزهة المشتاق في اختراق الافاق، ،(بيروت:١٤٠٩ه)،٦٥٤/٢.

(٤) البكري، معجم ما استعجم ،٣٨٢/٢.

(٥) مؤلف مجهول، حدود من الشرق الى الغرب، تحقيق وترجمة، يوسف الهادي، (القاهرة:١٤٢٣ه)، ص١١٧.

(٦) المقدسي،احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، (القاهرة، ١٩٩١)،ص١٣٦؛ياقوت الحموي ، المشترك وضعا والمفترق صقعا،(بيروت:١٩٨٦)، ص١٠٢؛الفيروز ابادي ، القاموس المحيط، تحقيق،(بيروت:٢٠٠٥)، ص٣٦٤.

(٧) الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق، يحيى عبارة ،(دمشق:١٩٧٨)،ج٣،ق١،ص٤ .

(٨) جاسم محمد حمادي، الجزيرة الفراتية والموصل دراسة في التاريخ السياسي والاداري، (بغداد:١٩٧٧) ،ص٣٦.

(٩) زرار صديق توفيق، لمحة تاريخية عن الكورد في اقليم الجزيرة في بدايات العصر الوسيط، مجلة الحوار المتمدن، عدد٧٥، ٢٠٢٠، ص٣٣.

(١٠) انباه الرواة على انباه النحاة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، (بيروت: ١٩٨٢)، ١١٨/٤.

(١١) وفيات الاعيان الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق، احسان عباس،(بيروت:١٩٩٤)،١٤٧/٥.

(١٢) خضير عباس المنشداوي وعبدالسلام نجم الدين عبدالله ؛ الكعبي، الجزيرة الفراتية و ديارها العربية (ديار بكر،ديار ربيعة،ديار مضر) دراسة في التاريخ الديني والسياسي و الاجتماعي قبل الإسلام ،(دمشق:٢٠٠٩)، ص٣٠؛ **كوردو هەرێما جەزیرا فوراتی دیروك،شارستانی،زمانوئەدەب، سەنتەرێ زاخو بو فەكولینێن كوردی،(زاخو:٢٠٢٠)، ص ص ١١، ١٢**

(١٣)الاصطخري، المسالك الممالك،ص٧١؛ابن حوقل،صورة الارض،ص١٨٩؛ الادريسي، نزهة المشتاق ،٦٥٤/٢، ناجي عثمان، الحدود الإسلامية البيزنطية بين الاحتكاك الحربي و الاتصال الحضاري،(القاهرة: د.ت)،ص١٤٢.

(١٤) ابن سلام، الأموال، تحقيق، خليل محمد هراس، (بيروت:د.ت)،ص١٨٢؛ المسعودي،التنبيه والاشراف، تصحيح، عبد الله إسماعيل الصاوي،(القاهرة:د.ت)،ص٣٥.

(١٥) الماوردي، الاحكام السلطانية والولايات الدينية،(القاهرة:د.ت).،ص٢٥٩.

(١٦) الاصطخري،المسالك الممالك،ص٧٧؛ابن حوقل، صورة الارض،ص ٢٠٥؛مؤلف مجهول، حدود العالم،ص ١١٧؛ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص ص١٥٦، ١٥٧؛ أبو الفدا، تقويم البلدان، (باريس:١٨٤٠)،ص ٢٨٩.

(١٧) الاصطخري،المسالك الممالك،ص٧٢؛الادريسي،نزهة المشتاق،٦٥٢/٢ ؛ياقوت الحموي، معجم البلدان،،(بيروت:١٩٩٥) ٢٥٨/٣،.

(١٨) ابن حوقل،صورة الارض،ص١٨٩.

(١٩) أبو الفدا، تقويم البلدان،ص٢٧٣.

(٢٠) الاصطخري،المسالك الممالك، ص ص٧٢، ٧٥؛ابن حوقل، صورة الارض، ص١٨٩.

(٢١) المسالك والممالك، مطبعة بريل،(ليدن:١٨٨٩)،ص٩٥.

(٢٢) الاصطخري،المسالك الممالك،ص١٨٨؛الادريسي، نزهة المشتاق،٦٦٣/٢.

(٢٣) ابن حوقل،صورة الارض،ص١٨٩.

(٢٤) الاصطخري،المسالك الممالك،ص٧٧.

(٢٥)ابن شداد، الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق، يحيى عبارة،(دمشق:١٩٧٨)،ج٣،ق١،ص٤.

(٢٦) المقدسي،احسن التقاسيم، ص١١٥.

(٢٧) أبو الفدا، تقويم البلدان،ص٢٧٢.

(٢٨) شمشاط: وهي مدينة بالرومية تقع على شاطئ الفرات شرقي توجد الى الشرق منها بالوية وغربها خرتبرت. ينظر: ياقوت الحموي،معجم البلدان،٣٦٢/٣.

(٢٩)عبدالمرشد العزاوي، حدود الجزيرة الفراتية عند الاصطخري وابن حوقل(بين شمشاط و سميساط)،(دمشق:د.ت)،ص١١١.

(٣٠)الاصطخري، المسالك الممالك، ص ص٧٢، ٧٥؛ابن حوقل، صورة الأرض، ص١٨٩؛ حمادي، الجزيرة الفراتية ،ص٤٥.

(٣١) المقدسي، احسن التقاسيم، ص١٣٧؛ ابن شداد،الاعلاق الخطيرة،ج٣،ق١،ص٥؛ كي لسترنج، بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة، بشير فرنسيس وكوركيس عواد،(بغداد:١٩٥٤)،ص١١٥.

(٣٢) الشيباني، الكسب، تحقيق، سهيل زكار،(دمشق:١٩٨٠)، ص٦٤؛ ابن خلدون، مقدمة ابن خلدون، تحقيق، أ.م.كاترمير،(بيروت:١٩٩٢)،٢٩٧/٢.

(٣٣) التنوخي، الفرج بعد الشدة، تحقيق، عبود الشالجي، (بيرودت:١٩٧٨)، ٣٧٣/٣.

(٣٤) المقدسي، احسن التقاسيم،ص١٣٦؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،١٣٤/٢.

(٣٥) فرضة: وهي محطة السفن. ينظر: المعجم الوسيط، (القاهرة:٢٠٠٤)، ص٦٨٣.

(٣٦) ابن حوقل،صورة الارض، ص ص١٩٥، ٢٠٢ .

(٣٧) معجم البلدان،٥/٢٢٣ .

(٣٨) المصدر نفسه،٥/٢٢٤.

(٣٩) ابن حوقل،صورة الارض، ص ٢٠٢.

(٤٠) الاصطخري،مسالك الممالك،ص٧٥؛المقدسي،احسن التقاسيم،ص١٣٩

(٤١) Uyesi Huseyin Ali, Cizre Aliml ERININ BIYOGRAFIK BILGILERI,Agri Islami ILIMLER Degrisi(AGIID)،P52, 2019.

(٤٢) ابن حوقل، صورة الارض، ص ٢٠٢.

(٤٣) ياقوت الحموي، معجم البلدان،٥/٢٨٨.

(٤٤) السبعاوي، مدينة نصيبين في العصر العباسي دراسة سياسية حضارية، رسالة ماجستير غير منشورة، مقدمة الى جامعة الموصل،(الموصل:٢٠٠٣)،د.ص.

(٤٥) الادريسي، نزهة المشتاق،٢/٦٥٠.

(٤٦) المصدر نفسه ،١/٣٧٦؛٢/٦٥٥.

(٤٧) ابن حوقل،صورة الارض،ص٢٠٢.

(٤٨) ابن جبير،رحلة ابن جبير،(بيروت:د.ت)،ص٢١٦.

(٤٩) ياقوت الحموي،معجم البلدان،٢/٤٧٨؛عبدالجبار ناجي، ناجي: عبد الجبار، دراسات في تاريخ المدن العربية الإسلامية، (بيروت:٢٠٠١)، ص٩٩.

(٥٠) برقعيد: وهي احدى المدن الكبيرة في إقليم الجزيرة والتابعة لديار ربيعة ضمن اعمال الموصل من كورة البقعاء. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،١/٣٨٧؛ابن ابي الحق ،مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، (بيروت:١٤١٢هـ)،١/١٨٦.

(٥١) الادريسي،نزهة المشتاق،٢/٦٦١؛ ياقوت الحموي،معجم البلدان ،١/٣٨٧.

(٥٢) باشزى: وهي مدينة صغيرة من كورة بقعاء الموصل تقع بالقرب برقعيد، بين جزيرة ابن عمر ونصيبين فيها سوق وبازار، تعتبر محطة للقوافل التجارية. ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،١/٣٢٢.

(٥٣) المصدر نفسه،١/٣٨٧.

(٥٤) الاصطخري، المسالك الممالك، ص٧١؛ ابن حوقل، صورة الارض، ص٣٠٢؛ الادريسي، نزهة المشتاق،٢/٨١٥- ٨٢٦ ؛ ابن سعيد المغربي، الجغرافيا، ص١٧١.

(٥٥) ابن حوقل،صورة الارض،ص٩٥؛ الادريسي، نزهة المشتاق،٢/٦٦٣؛ عطا عبد الرحمن محي الدين، حركات الخوارج في بلاد الكرد وماجاورها (٤١-٢١٨هـ/٦٦١-٨٣٣م)،(السليمانية :٢٠٠٧)،ص ٨٩.

(٥٦) ابن حوقل،صورة الارض ،ص٣٠٢؛ ناصر خسرو، سفرنامة، ترجمة، يحيى الخشاب،(القاهرة:١٩٩٣)،ص٥٤؛ابن جبير ،رحلة ابن جبير ،ص٢١٦؛ الغزي، نهر الذهب في تاريخ حلب، (حلب:١٤١٩هـ)،١/٤٢٧.

(٥٧) الادريسي،نزهة المشتاق ،٢/٦٤٩، ٦٥٥.

(٥٨) اليعقوبي، البلدان،((بيروت:١٤٢٢هـ)، ص٤٤؛ طه خضر عبيد، الرقة العاصمة الثانية للخليفة هارون الرشيد ١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩م، مجلة التربية والعلم، مج١٧،ع٣، لسنة ٢٠١٠، ص١٠٢.

(٥٩) ابن ابي الربيع، سلوك المالك في تدبير الممالك، تحقيق، عارف احمد عبدالغني،(دمشق:١٩٩٦)، ص١٠٦.

(٦٠) حمادي، الجزيرة الفراتية،ص٤٩.

(٦١) ازاد محمد امين النقشبندي، مناخ كوردستان، مجلة متين،ع٦٣،دهوك،لسنة١٩٩٧، ص١٠٢.

(٦٢) حمادي،الجزيرة الفراتية، ص ص٥٤-٥٧.

(٦٣) ابن حوقل،صورة الارض، ص ص١٩٤، ٢٠٣؛ المقدسي،احسن التقاسيم، ص١٣٧.

(٦٤) ابن حوقل،صورة الارض، ص١٩١.

(٦٥) احسن التقاسيم،ص١٤٠.

(٦٦) كفرا عزا: وهي ناحية من أعمال الموصل.ينظر: ياقوت الحموي، معجم البلدان،٤/١١٦.

(٦٧) الاصطخري،المسالك الممالك،ص٧٣؛ابن حوقل، صورة الارض،ص ص ١٩٤-١٩٦؛ الادريسي،نزهة المشتاق،٢/٦٦٠.

(٦٨)ابن حوقل، صورة الأرض،ص ص ٢٠٠-٢٠٤؛ المقدسي،احسن التقاسيم،ص ص ١٣٩-١٤٢؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،١/٣٢٥.

(٦٩) الاصطخري،المسالك الممالك،ص٧١؛ مؤلف مجهول، حدود العالم،ص٣٤؛ المقدسي،احسن التقاسيم، ص٣٩٤؛ ؛ابن سعيد المغربي،الجغرافيا،ص١٧٢؛ حمادي، الجزيرة الفراتية ،ص ص٧٤-٨١.

(٧٠) التنوخي، الفرج بعد الشدة ،٣/٤٠؛ ابن جبير، رحلة ابن جبير، ص ص٢١٨، ٢٢٣.

(٧١) ابن الجوزي، المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا و مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت:١٩٩٢)،١٧/٧٠-٧١.

(٧٢) ابن كثير، البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري،(القاهرة:١٩٨٨)،١٢/ ١٠٧.

(٧٣) الابشيهي، المستطرف في كل فن مستطرف،(بيروت:١٤١٩هـ)،ص٣٥٦.

(٧٤) الفارقي، تاريخ الفارقي، تحقيق، بدوي عبداللطيف عوض،(القاهرة:١٩٥٩)،ص ص١٦٦، ١٦٩؛ابن الجوزي، المنتظم، ١٦/٧١؛ ابن الاثير، الكامل في التاريخ، تحقيق، عمر عبد السلام تدمري،(بيروت:١٩٩٧)،٨/١٧٥.

(٧٥) الفارقي، تاريخ الفارقي،ص ص ١٩٩-٢٠٠، ٢٣٦.

(٧٦) الاعلاق الخطيرة، ج٣، ق٢، ص٤٢٩.

(٧٧) الكامل في التاريخ،٨/٦٨٠.

(٧٨) ابن الاثير، التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية بالموصل، تحقيق، عبدالقادر احمد طليمات،(القاهرة:١٩٦٣)،ص١٥؛ ابن واصل، مفرج الكروب في اخبار بني أيوب، تحقيق، جمال الدين الشيال، (القاهرة:١٩٥٧)، ١/٢٧؛ الذهبي، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق، عبدالسلام التدمري،(بيروت:١٩٩٣)،١٩/١٢٩.

(٧٩) ابن الاثير، الكامل،٩/١٤٢.

(٨٠) ابن العبري، تاريخ مختصر الدول، تحقيق،أنطوان صالحاني اليسوعي،(بيروت:١٩٩٢)،ص٢٠٦.

(٨١) ابن الاثير،التاريخ الباهر،ص.٧٨

(٨٢) ابن القلانسي، ذيل تاريخ دمشق،(القاهرة:د.ت)،ص٣٦.

(٨٣) الرهاوي المجهول، تاريخ الرهاوي، ترجمة، البير ابونان،(بغداد:١٩٨٦)،٢/١٩٨؛ ابو شامة، الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق، إبراهيم الزيبق، (بيروت:١٩٩٧)،١/١٠٣.

(٨٤) الفارقي،تاريخ الفارقي، ص ص ٢٧٤-٢٧٥؛ سبط ابن الجوزي، مراة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق، إبراهيم الزيبق، (دمشق:٢٠١٣)،٢٠/٣٥.

(٨٥) المآصر: وهو الحاجز بين الشيئين.ينظر :معجم الوسيط،ص٨٧٣.

(٨٦) معجم البلدان،٤/١٣٦.

(٨٧) الذهبي، تاريخ الاسلام ،٤٠/٥٥ ؛ابن شاهنشاه الايوبي، مضمار الحقائق وسر الخلائق، تحقيق، حسن حبيشي،(القاهرة:د.ت)، ص١١١.

(٨٨) ابن حوقل،صورة الارض،ص٢٠٢.

(٨٩) ادم متـز،الحضـارة الإسـلامية فـي القـرن الرابـع الهجـري او عصـر النهضـة فـي الإسـلام، ترجمة،محمـد عبـدالهادي أبـو ريدة،(بيروت:د.ت)،٢/٣٧٠ .

(٩٠) مقدمة ابن حلدون، ٣٠٣/٢.

(٩١) الحارثي، الأوضاع الحضارية في إقليم الجزيرة الفراتية في القرنين السدس والسابع الهجري الثاني عشر والثالث عشر للميلاد، تحقيق، سعيد عبدالفتاح عاشور،(بيروت:٢٠٠٧)، ص٤٥٥.

(٩٢) السمعاني، الانساب، تحقيق،عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني، (حيدر آباد:١٩٦٢)، ٥/٢٣٧-٢٣٨.

(٩٣) المصدر نفسه،٦/١٤٥؛ ابن الاثير،الكامل في التاريخ ،٧/٣٠١؛ ابن خلكان،١٩٠٠ ،٢/٣٥٩-٣٦٠).

(٩٤) مسكويه، تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق، أبو القاسم إمامي،(طهران:٢٠٠٠)،٥/٤١٨.

(٩٥) ابن الاثير، الكامل في التاريخ ،٧/٤٣٧؛ ابن شداد، الاعلاق الخطيرة، ج٣،ق١، ص ص٣٤٦، ٣٤٧ . لم اعثر على ترجمة له في المصادر

(٩٦)السمسار: هو الشخص الذي يدخل بين البائع والمشتري متوسطا لامضاء البيع. ابن منظور،لسان العرب ،٤/٣٨١. لم اعثر على سنة وفاته.

(٩٧) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص١٦٧؛ابن شداد، الاعلاق الخطيرة،ج٣،ق١، ص٣٦٢؛ الذهبي، تاريخ الاسلام،٣٣/١١٩.

(٩٨) لم تتوفر المصادر على ترجمة له.

(٩٩) الفارقي، تاريخ الفارقي، ص٢٠٦.

(١٠٠) ابن المستوفي الاربلي، تاريخ اربل، تحقيق، سامي بن سيد خماس الصقار،(العراق:١٩٨٠)، ١/١٧٨_١٧٩.

(١٠١) الادريسي،نزهة المشتاق،٢/٦٤٩.

(١٠٢) الاصطخري، المسالك الممالك، ص١٣٨.

(١٠٣) الادريسي، نزهة المشتاق،١/١٧٤.

(١٠٤) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قاطنيها العلماء من غير أهلها و وارديها، تحقيق، بشار عواد معروف،(بيروت:٢٠٠١)، ٣/٥٤؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان،٢/٤٤٨.

(١٠٥) ابن خلكان، وفيات الاعيان،٣/٢٢٧-٢٢٨؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، تحقيق، مجموعة من المحققين، (القاهرة:١٩٨٥) ،٢١/٢٦٠.

(١٠٦) ابن الخطيب البغدادي، تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق، مصطفى عبدالقادر عطا،(بيروت:١٤١٧هـ)،١٦٨/١٧.

(١٠٧) ابـن خلكـان، فيـات الاعيـان، ١١/٥؛ ابـن فضـل العمـري، مسـالك الابصـار فـي ممالـك الأمصـار، (أبـو ظبي:١٤٢٣هـ)،١٤١/٧.

(١٠٨) السمعاني،الانساب،٤١٧/١٠-٤١٨.لم اعثر على سنة وفاته.

(١٠٩) الفارقي،تاريخ الفارقي،ص ص ١٦٥- ١٦٦ ؛ابن شداد،الاعلاق الخطيرة،ج٣،ق١، ص ص٣٦٢ ،٣٦٣.

(١١٠) ابن الجوزي،المنتظم،١٢٧/١٨؛ ابن عماد الحنبلي، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق، محمود الارناؤوط، (دمشق:١٩٨٩)،٢٧٩/٦.

(١١١) ابن المستوفي الاربلي، تاريخ اربل،٣٥٠/١. لم اعثر على ترجمة له في المصادر المتوفرة.

(١١٢) ابـن شـداد، الاعـلاق الخطيـرة،ج٣،ق١،ص٢١٤؛ ابـن قاضـي بـن شـهبة، تـاريخ ابـن قاضـي شـهبة، تحقيـق، عـدنان درويش،(دمشق:١٩٩٤)،٤٧/١.

(١١٣) ابن الشعار الموصلي، قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور بعقود الجمان في شعراء هذا الزمان، تحقيق، كامل سلمان الجبوري، (بيروت:٢٠٠٥)، ٧٩/٢.

(١١٤) الذهبي، سير اعلام، ١٩٤/٢١.

(١١٥) ابن الساعي، الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير،(بغداد:١٩٣٤)، ١٤/٩.

قائمة المصادر والمراجع

التوراة .

الابشيهي: شهاب الدين محمد بن أحمد (ت ٨٥٢هـ/١٤٤٨م).

١- المستطرف في كل فن مستطرف،عالم الكتب ،(بيروت:١٤١٩هـ).

ابن الاثير: أبو الحسن علي بن أبي الكرم الجزري(ت ٦٣٠هـ/١٢٣٢م).

٢- التاريخ الباهر في الدولة الاتابكية بالموصل، تحقيق، عبدالقادر احمد طليمات، دار الكتب الحديثة،(القاهرة:١٩٦٣).

٣- الكامل في التاريخ، تحقيق،عمر عبد السلام تدمري، د.ار الكتاب العربي،(بيروت:١٩٩٧).

الادريسي: محمد بن محمد بن عبد الله (ت ٥٦٠هـ/١١٦٤م).

٤- نزهة المشتاق في اختراق الافاق، عالم الكتب،(بيروت:١٤٠٩هـ).

الاصطخري: أبو اسحاق إبراهيم بن محمد (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

٥- المسالك الممالك، دار الصادر،(بيروت،٢٠٠٤) .

باقر: طه.

٦- مقدمة في تاريخ الحضارات القديمة، الفرات للنشر والتوزيع، (بيروت:٢٠١٢).

البكري: أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م).

٧- معجم ما استعجم من اسماء البلاد والمواضيع، عالم الكتب،(بيروت:١٤٠٣هـ).

التنوخي: المحسن بن علي بن محمد (ت ٣٨٤هـ/٩٩٤م).

٨- الفرج بعد الشدة، تحقيق، عبود الشالجى، دار صادر،(بيروت:١٩٧٨).

توفيق: زرار صديق.

٩- لمحة تاريخية عن الكورد في اقليم الجزيرة في بدايات العصر الوسيط، مجلة الحوار المتمدن، عدد٧٥، ٢٠٢٠.

ابن جبير: محمد بن أحمد(ت ٦١٤هـ/١٢١٧م).

١٠-رحلة ابن جبير، دار الصادر،(بيروت:د.ت).

ابن الجوزي: جمال الدين أبو الفرج عبد الرحمن (ت ٥٩٧هـ/١٢٠٠م).

١١-المنتظم في تاريخ الأمم والملوك، تحقيق، محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت:١٩٩٢).

الحارثي: عبدالله بن ناصر بن سليمان .

١٢-الأوضاع الحضارية في إقليم الجزيرة الفراتية في القرنين السدس والسابع الهجري الثاني عشر والثالث عشر للميلاد، تحقيق، سعيد عبدالفتاح عاشور، تقديم، مصطفى عبدالقادر النجار،الدار العربية للموسوعات،(بيروت:٢٠٠٧).

ابن ابي الحق : عبد المؤمن بن عبد الحق (ت ٧٣٩هـ/١٣٣٨م).

١٣-مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، دار الجيل، (بيروت:١٤١٢هـ).
حمادي: جاسم محمد .

١٤-الجزيرة الفراتية والموصل دراسة في التاريخ السياسي والاداري، (بغداد:١٩٧٧).
ابن حوقل: محمد بن حوقل البغدادي الموصلي (ت بعد ٣٦٧هـ/٩٧٧م).

١٥-صورة الارض، منشورات دار مكتبة الحياة،(بيروت،١٩٩٢) .
ابن خرداذبة: أبو القاسم عبيد الله بن عبد الله (ت نحو ٢٨٩هـ/٩٠١م).

١٦-المسالك والممالك، (ليدن:١٨٨٩).
الخطيب البغدادي: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت (ت ٤٦٣هـ/١٠٧٠م).

١٧-تاريخ بغداد وذيوله، تحقيق، مصطفى عبدالقادر عطا، دار الكتب العلمية،(بيروت:١٤١٧هـ).
١٨-تاريخ مدينة السلام واخبار محدثيها وذكر قاطنيها العلماء من غير أهلها و واردیها، تحقيق، بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي،(بيروت:٢٠٠١).
ابن خلدون: أبو زيد عبد الرحمن بن محمد الحضرمي(ت ٨٠٨ هـ/١٤٠٥م).

١٩-مقدمة ابن خلدون، تحقيق، أ.م.كاترمير، مكتبة لبنان،(بيروت:١٩٩٢).
ابن خلكان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد الإربلي (ت ٦٨١هـ/١٢٨٢م).

٢٠-وفيات الاعيان الاعيان وانباء أبناء الزمان، تحقيق، احسان عباس،دار الصادر،ج٢، (بيروت: ١٩٠٠)،ج٥،(بيروت:١٩٩٤)..
الذهبي: شمس الدين محمد بن أحمد (ت ٧٤٨هـ/١٣٤٧م)

٢١-تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والاعلام، تحقيق،عبد السلام التدمري، دار الكتاب العربي، (بيروت:١٩٩٣).
٢٢-سير اعلام النبلاء، تحقيق، مجموعة من المحققين، مؤسسة الرسالة ،(القاهرة:١٩٨٥).
ابن ابي الربيع: شهاب الدين احمد (ت٢٧٢هـ/٨٨٥م).

٢٣-سلوك المالك في تدبير الممالك، تحقيق، عارف احمد عبدالغني، دار كنان،(دمشق:١٩٩٦)
الرهاوي المجهول:(ت٦٣٢هـ/١٢٣٤م).

٢٤-تاريخ الرهاوي، عربه ووضع حواشيه،الاب البير ابونان، مطبعة شفيق،(بغداد:١٩٨٦).
ابن الساعي: علي بن أنجب بن عثمان بن عبد الله (ت ٦٧٤هـ/١٢٧٥م).

٢٥-الجامع المختصر في عنوان التواريخ وعيون السير، عني بنسخه و نشره وإصلاح تصحيفه وتعليق حواشيه وعمل فهارسه، مصطفى جواد، المطبعة السريانية الكاثوليكية،(بغداد:١٩٣٤).
سبط ابن الجوزي: شمس الدين أبو المظفر يوسف (٦٥٤هـ/١٢٥٦م).

٢٦-مراة الزمان في تواريخ الاعيان، تحقيق، إبراهيم الزيبق، دار الرسالة العالمية،(دمشق:٢٠١٣).
السبعاوي: حنان عبد الخالق علي.

٢٧-مدينة نصيبين في العصر العباسي دراسة سياسية حضارية،رسالة ماجستير غير منشورة ،مقدمة الى جامعة الموصل ،(الموصل:٢٠٠٣).
ابن سعيد المغربي: أبو الحسن على بن موسى (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م).

٢٨- الجغرافيا، حققه ووضع مقدمته وعلق عليه، إسماعيل العربي، منشورات المكتب التجاري للطباعة والنشر والتوزيع،(بيروت: ١٩٧٠).
السمعاني: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي (ت ٥٦٢هـ/١١٦٦م).

٢٩-الانساب، تحقيق، عبد الرحمن بن يحيى المعلمي اليماني ، مجلس دائرة المعارف العثمانية، (حيدر آباد:١٩٦٢).
ابن سلام: أبو عُبيد القاسم بن سلام بن عبد الله الهروي (ت ٢٢٤هـ/٨٣٨م).

٣٠-الأموال، تحقيق، خليل محمد هراس، دار الفكر،(بيروت:د.ت).
أبو شامة: أبو القاسم شهاب الدين عبد الرحمن (ت ٦٦٥ هـ/١٢٦٦م).

٣١- الروضتين في اخبار الدولتين النورية والصلاحية، تحقيق، إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة، (بيروت:١٩٩٧).
ابن شاهنشاه الايوبي: محمد بن عمر المظفر (ت ٦١٧هـ/١٢٢٠).

٣٢-مضمار الحقائق وسر الخلائق، تحقيق، حسن حبيشي، عالم الكتب،(القاهرة:د.ت).
ابن شداد: عز الدين أبو عبد الله محمد بن علي (ت ٦٨٤هـ/١٢٨٥م).

٣٣-الاعلاق الخطيرة في ذكر امراء الشام والجزيرة، تحقيق، يحيى عبارة، منشورات وزارة الثقافة والإرشاد القومي،(دمشق:١٩٧٨).
ابن الشعار الموصلي: كمال الدين أبو البركات المبارك (ت ٦٥٤هـ /١٢٥٦م).

٣٤-قلائد الجمان في فرائد شعراء هذا الزمان المشهور ب عقود الجمان في شعراء هذا الزمان، تحقيق، كامل سلمان الجبوري، دار الكتب العلمية ، (بيروت:٢٠٠٥).
الشيباني: محمد بن الحسن الشيباني(١٨٩هـ/٨٠٤م).

٣٥-الكسب، تحقيق، سهيل زكار، الناشر، عبد الهادي حرصوني، (دمشق:١٩٨٠).
ابن العبري: غريغوريوس ابن أهرون بن توما الملطي(ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م).

٣٦-تاريخ مختصر الدول، تحقيق،أنطوان صالحاني اليسوعي، دار الشرق ،(بيروت:١٩٩٢).
عبيد: طه خضر.

٣٧-الرقة العاصمة الثانية للخليفة هارون الرشيد ١٧٠-١٩٣هـ/٧٨٦-٨٠٩م، مجلة التربية والعلم، مج١٧،ع٣،لسنة ٢٠١٠.
عثمان: فتحى .

٣٨- الحدود الإسلامية البيزنطية بين الاحتكاك الحربي و الاتصال الحضاري، الدار القومية للطباعة والنشر،(القاهرة: د.ت).

ابن عماد الحنبلي: عبد الحي بن أحمد بن محمد (ت ١٠٨٩هـ/١٦٧٨م).

٣٩-شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق، محمود الارناؤوط، دار ابن كثير،(دمشق:١٩٨٩).
العزاوي: عبد المرشد .

٤٠- حدود الجزيرة الفراتية عند الاصطخري وابن حوقل(بين شمشاط و سميساط) ، (دمشق:د.ت).
الغزي: كامل بن حسين .

٤١-نهر الذهب في تاريخ حلب، دار القلم،(حلب:١٤١٩هـ).
الفارقي:احمد بن يوسف بن علي بن الأزرق(ت٥٧٢/١١٧٦م).

٤٢-تاريخ الفارقي، حققه وقدم له، بدوي عبداللطيف عوض، الهيئة العامة لشؤن المطابع الاميرية،(القاهرة:١٩٥٩).
أبو الفدا: عماد الدين إسماعيل بن محمد بن عمر (ت٧٣٢هـ/١٣٣١م).

٤٣- تقويم البلدان، دار الطباعة السلطانية، (باريس:١٨٤٠).
ابن فضل الله العمري: أحمد بن يحيى (ت ٧٤٩هـ/١٣٤٨م).

٤٤-مسالك الابصار في ممالك الأمصار، المجمع الثقافي ،(أبو ظبي:١٤٢٣هـ).
الفيروز ابادي: مجد الدين أبو طاهر محمد بن يعقوب (ت ٨١٧هـ/١٤١٤م).

٤٥-القاموس المحيط، تحقيق، مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع ،(بيروت:٢٠٠٥).
ابن قاضي بن شهبة: تقي الدين ابي بكر احمد (ت٨٥١هـ/١٤٤٨م).

٤٦-تاريخ ابن قاضي شهبة، تحقيق، عدنان درويش،(دمشق:١٩٩٤).
القفطي: جمال الدين أبو الحسن علي بن يوسف (ت ٦٤٦هـ/١٢٤٨م)

٤٧-انباه الرواة على انباه النحاة، تحقيق، محمد أبو الفضل إبراهيم، ومؤسسة الكتب الثقافية، (بيروت: ١٩٨٢).
ابن القلانسي: ابي يعلي حمزة (ت٥٥٥هـ/١١٦٠م).

٤٨-ذيل تاريخ دمشق، مكتبة المتنبي،(القاهرة:د.ت).
ابن كثير: أبو الفداء إسماعيل بن عمر (ت ٧٧٤هـ/١٣٧٢م).

٤٩-البداية والنهاية، تحقيق، علي شيري، دار إحياء التراث العربي،(القاهرة:١٩٨٨).
الكعبي: عبد الحكيم.

٥٠-الجزيرة الفراتية و ديارها العربية (ديار بكر،ديار ربيعة،ديار مضر) دراسة في التاريخ الديني والسياسي و الاجتماعي قبل الإسلام ، دار الصفحات للدراسات والنشر،(دمشق:٢٠٠٩).
لسترنج: كي.

٥١- بلدان الخلافة الشرقية، ترجمة، بشير فرنسيس وكوركيس عواد، مطبعة الرابطة، (بغداد:١٩٥٤.)
الماوردي: أبو الحسن علي بن محمد بن محمد (ت ٤٥٠هـ/١٠٥٨م).

٥٢- الاحكام السلطانية، دار الحديث، (القاهرة:د.ت).
متز :ادم.

٥٣-الحضارة الإسلامية في القرن الرابع الهجري او عصر النهضة في الإسلام،ترجمة،محمد عبدالهادي أبو ريدة، اعد فهارسه،رفعت البدراوي،دار الكتاب،(بيروت:د.ت).
مجموعة مؤلفين.

٥٤-المعجم الوسيط، مكتبة الشروق الدولية،(القاهرة:٢٠٠٣).
محي الدين: عطا عبد الرحمن.

٥٥-حركات الخوارج في بلاد الكرد وماجاورها (٤١-٢١٨هـ/٦٦١-٨٣٣م)، (السليمانية:٢٠٠٧).
المسعودي: أبو الحسن على بن الحسين بن على (ت ٣٤٦هـ/٩٥٧م).

٥٦-التنبيه والاشراف، تصحيح، عبد الله إسماعيل الصاوي، دار الصاوي،(القاهرة:د.ت).
مسكويه: أبو علي أحمد بن محمد بن يعقوب (ت ٤٢١هـ/١٠٣٠م).

٥٧-تجارب الأمم وتعاقب الهمم، تحقيق،أبو القاسم إمامي،الناشر،سروش ،(طهران:٢٠٠٠).
ابن المستوفي الاربلي: المبارك بن أحمد بن المبارك(ت ٦٣٧هـ/١٢٣٩م).

٥٨-تاريخ اربل، تحقيق،سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام،(العراق:١٩٨٠).
المقدسي: أبو عبد الله محمد بن أحمد المقدسي البشاري(ت٣٨٠هـ/٩٩٠م).

٥٩-احسن التقاسيم في معرفة الاقاليم، مكتبة مدبولي،(القاهرة:١٩٩١).
المنشداوي وعبدالله :خضير عباس و عبدالسلام نجم الدين

٦٠- **كوردو هەرێما جەزيرا فوراتى ديروك،شارستانى،زمانوئەدەب، سەنتەرێ زاخو بو ڤەكولينێن كوردى،(زاخو:٢٠٢٠).**
ابن منظور: محمد بن مكرم بن علي (ت ٧١١هـ/١٣١١م).

٦١-لسان العرب، دار صادر،(بيروت:١٤١٤هـ).
مؤلف مجهول: (ت بعد ٣٧٢هـ/٩٨٢م).

٦٢-حدود العالم من الشرق الى الغرب، تحقيق وترجمة، يوسف الهادي، الدار الثقافية للنشر، (القاهرة:١٤٢٣هـ).
ناجي: عبد الجبار.

٦٣-دراسات في تاريخ المدن العربية الإسلامية، شركة المطبوعات للتوزيع والنشر، (بيروت:٢٠٠١).
ناصر خسرو: أبو معين الدين ناصر خسرو الحكيم القباديانى (ت ٤٨١هـ/١٠٨٨م).

٦٤- سفرنامة، ترجمة، يحيى الخشاب، الهيئة المصرية للكتاب،(القاهرة:١٩٩٣).
النقشبندي: ازاد محمد امين.

٦٥- مناخ كوردستان، مجلة متين،ع٦٣،دهوك،لسنة١٩٩٧.
ابن واصل: محمد بن سالم بن نصرالله بن سالم (ت ٦٩٧هـ/١٢٩٧م).

٦٦- مفرج الكروب في اخبار بني أيوب، تحقيق، جمال الدين الشيال، دار الكتب والوثائق القومية (القاهرة:١٩٥٧).
ياقوت الحموي: شهاب الدين أبو عبد الله ياقوت بن عبد الله الرومي (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٨م).

٦٧- معجم البلدان، دار الصادر، (بيروت:١٩٩٥).
٦٨- المشترك وضعا والمفترق صقعا، عالم الكتب،(بيروت:١٩٨٦).
اليعقوبي: أحمد بن إسحاق أبي يعقوب بن جعفر (ت بعد ٢٩٢هـ/٩٠٤م).

٦٩- البلدان، دار الكتب العلمية، (بيروت:١٤٢٢هـ).
.2019،(Agiid) Agri Islami Ilimler Degrisi،70-Cizre Aliml ERININ BIYOGRAFIK BILGILERI

List of sources and references in English

Torah.

Al-Abshihi: Shahabuddin Ahmed(d. 852 A.H/1448 A.D).

1- Al-Mustatrif fi kuli fanin mustatrif,Alam Al-Kutub,(Birut: 1419 A.H).

Ibn Al-Athir:Abu Al-Hassan Ali Al-Jazari(d.630A.H/1232 A.D).

2 – Al- tarikh Al-bahir of the Atabeg State in Mosul, investigation, Abdul Qadir Ahmed Tulaimat, Dar Al -Kutub Al -Haditha,(Cairo:1963).

3- Al-Kamil fi Al-Tarikh, investigation, Omar Abdel-Salam Tadmouri, Dar Al-Kitab Al-Arabi, (Birut: 1997).

Al-Idrisi: Muhammad bin Muhammad (d. 560 AH/ 1164 AD).

4- Nuzhat Al-Mushtaq fi Iftiraq Al-Afaq, Alam Al-Kutub, (Birut:1409 A.H).

Al-Iastakhari: Abu Ishaq Ibrahim bin Muhamad (d.346A.H /957A.D).

5- Al-Masalik Al-Mamalik, Dar Al-Sadir,(Birut:2004) .

Baqir: Tah.

6- An Introduction to the History of Ancient Civilizations, Al- Furat Publishing and Distribution,(Birut:2012).

Al-bakri:Abu Abu Obaid Abdullah bin Abdulaziz(d.487A.H/1094A.D).

7- Muejam ma astuejim min asma' Al-bilad walmawadie, Alim Al-Kitab,(Birut:1403A.H).

Al-Tanukhi:Al-muhsin bin Ali bn Muhamad(d.384A.H/994A.D).

8- Al-Faraj baed Al-Shida, investigation , Eabuwd Al-shaaljaa, Dar Al-Sadir,(Birut:1978). Tawfiq: Zirar Sadiq.

9 -A historical overview of the Kurds in the Jazira region at the beginning of the Middle Ages, Al-Hiwar Al-Motamaddin Magazine, No. 75, 2020.

Ibn Jubair: Muhammad bin Ahmed (d.614 AH/1217 A.D).

10- The Journey of Ibn Jubair, Dar Al-Sadir,(Birut:D.T.)

Ibn Al-Jauzi: Jamal Al-Din Abu lfaraj Abdulrahman(d.597A.H/1200A.D).

11- Al-Muntazim fi Tarikh Al-'Umam wa Al-Muluk, investigation,Muhamad Abdul Qadir Ataa and Mustafaa Abdul Qadir Ataa, Dar Al-Kutub Al- Eilmia,(Birut:1992).

Al-Harthi: Abdallh bin Nasir.

12- Civilizational conditions in the Euphrates region in the sixth and seventh centuries A.H, the twelfth and thirteenth AD, investigation, Saeid EabdALfataah Eashur, presented by, Mustafaa EabdALqadir Al-najar,Al-Daar Al-earabia for Encyclopedias,(Birut:2007).

Ibn Abi Al-Haqi : Eabd Al-Mumin bin Abdul Haq,(d.739A.H/1338A.D).

13- Marasid Al-Iaitilae Ealaa fi 'Asma' Al-'Amakin wa Al-biqae, Dar Al-Jil, (Birut:1412A.H).

Hammadi: Jassim Muhammad.

14- The Euphrates Al-Jazira and Mosul a study in political and administrative history, (Baghdad: 1977)

Ibn Hawqal: Muhamad bin Hawqil Al-baghdadii Al.musilii (d.after 367A.H/977A.D).

15- Surat Al-Iard, Dar Al-Hayat Library Publications, (Birut:1992).

Ibn khardadhiba:Abu AL-QasimUbaid Allah (d.289A.H/ 901A.D).

16- Al-Masalik wa Al-Mamalik, (Leiden:1889).

Al-Khatib Al-Baghdadi:Abu Bakr Ahmed bin Ali(d. 463 A.H/1070 A.D).

17- Tarikh Baghdad wa Dhuyuluhi, investigation, Mustafa Abdul Qadir Atta, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyya,(Birut:1417A.H).

18- Tarikh Madinat Al-Salam wa Akhbar Muhdithiha wa Dhakar Qatiniha Al-Eulama' min Ghayr 'Ahliha wa Waridih, investigation, Bashar Awwad Maarouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, ,(Birut:2001).

Ibn khaldun: Abu Zayd Eabd Al-Rahman bin Muhamad Al-Hadrami(d.808 A.H/1405A.D).

19- Muqadimat ibn khaldun, investigation, M.Catermere, Library of Lebanon,(Birut:1992).

Ibn Khalkan:Abu Al-Abbas Shams Al-Din Al-Irbili(d. 681 A.H/1282 A.D).

20- wfiaat Al-Aeian wa Aniba' 'Abna' Al-Zaman, investigation, Ihsan Abbas, Dar Al-Sadir,Part2, (Birut: 1900),Part5,(Birut:1994).

Al-Dhahabi:Shams al-Din Muhammad bin Ahmad (d.748 A.H/1347A.D)

21- Tarikh Al-'Islam wa wafayat Al-Mashahir walaelam, investigation, Abdul Salam Al-Tadmoury, Dar Al-Kitab Al-Arabi,(Birut:1993).

22- Siar Alam Al-Nubala, investigators,Al-Resala Foundation,(Cairo:1985).

Ibn Abi Al-Rabee':Shihab Al-Din Ahmed(d.272A.H /885A.D).

23- Suluk Al-Malik fi Tadbir Al-Mamaliki, investigation, Aref Ahmed Abdel-Ghani, Dar Kinan,(Damascus:1996)

Al-Rahawi Al-Majhuli:(d.632A.H/1234A.D).

24- Tarikh Al-Rahawi , Its Arabization and footnotes, Albert Abunan, Shafiq Press, (Baghdad:1986).

Ibn Al-Sa'i: Ali bin Anajb bin Othman(d.674A.H/ 1275A.D).

25- Al-Jami' Al-Mukhtasar fi eunwan Al-Tawarikh waeuyun Al-Sayra, concerned with copying and publishing it, correcting its pages, annotating its footnotes, and making its indexes,Mustafa Jawad, The Syriac Catholic Press, (Baghdad:1934).

Sabt Ibn Al-Juzi:Shams al-Din Abu al-Muzaffar Yusuf (654 A.H/1256A.D).

26- Mirat Al-Zaman fi Tawarikh Al-Aeyani, investigation, Ibrahim Al-Zaybak,Dar Al-Risala Al-Alamiya,(Damascus:2013).

Al Sabawi:Hanan Abdul Khaleq Ali.

27- The city of Nusaybin in the Abbasid era a political and civilized study, an unpublished master's thesis, submitted to the University of Mosul,(Mosul:2003).

Ibn Saeed al-Maghribi:Abu al-Hasan Ali ibn Musa(d. 685 A.H/1286 A.D).

28- Geography, achieved it and put its introduction and commented on it, Ismail Al-Arabi, Publications of the Commercial Office for Printing, Publishing and Distribution,(birut:1970).

Al-Samaani:Abdul Karim bin Muhammad Al-Tamimi (d. 562 A.H/1166 A.D).

29- Alansab, investigation, Abd al-Rahman bin Yahya al-Muallami al-Yamani,The Council of the Ottoman Encyclopedia,(Hyderabad: 1962).

Ibn Salam: Abu Ubaid al-Qasim bin Salam bin Abdullah al-Harawi (d.224A.H/838A.D).

30- Al-'Amwal, investigation, Khalil Muhammad Harras, Dar Al-Fikr,(Birut:D.T).

Abu Shamah:Abu al-Qasim Shihab al-Din Abd al-Rahman(d. 665 AH/1266 A.D).

31- Al-Rawdatain fi Akhbar al-Dawla al-Nuriyah and al-Salahiyah, investigation, Ibrahim al-Zaybak, Al-Risala Foundation,(Birut:1997).

Ibn Shahinshah Al-Ayyubi: Muhammad bin Omar Al-Muzaffar (d.617A.H/1220A.D).

32- Midmar Al-Haqayiq wa siru Al-khalayiq, investigation, Hassan Hobeishi, The World of Books, (Cairo: D.T).

Ibn Shaddad:Izz Al-Din Abu Abdullah Muhammad ibn Ali(d. 684 A.H/1285A.D).

33- Al-Aelaq Al-Khatira fi dhikr Omaraa' Al-Shaam wal Jazira, investigation, Yahya Abbara, Publications of the Ministry of Culture and National Guidance, (Damascus:1978).

Ibn al-Shaar al-Mawsili: Kamal al-Din Abu al-Barakat(d.654A.H/1256A.D).

34- Qlayid Al-Jeman fi Farayid Shueara' hadha Al-Zaman famous for the Euqud Al-Jumaan fi Shueara' hadha Al-Zamani, investigation, Kamel Salman Al-Jubouri, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah,(birut:2005).

Al-Shaibani: Muhammad bin Al-Hassan(189A.H/804A.D).

35- Al-Kasb, investigation, Suhail Zakkar, the publisher,Abdul-Hadi Harsouni,(Damascus: 1980)

Ibn al-Abri: Gregory Ibn Aharon bin Touma al-Malti (d.685A.H/1286A.D).

36- Tarikh Mukhtasar Al-Duwal, investigation, Antoine Salhani Al-Yasoui, Dar Al-Sharq,(Birut:1992).

Obaid: Taha Khader.

37- Raqqa, the second capital of the caliph Harun al-Rashid 170-193 A.H/786-809A.D, Journal of Education and Science, Volume 17, Part 3, 2010.

Othman: Fathi.

38 - The Islamic-Byzantine Borders Between War Friction and Civilizational Communication, National House for Printing and Publishing, (Cairo: D.T).

Ibn Imad al-Hanbali: Abd al-Hay bin Ahmed bin Muhammad (d.1089A.H/1678A.D).

39- Shdharat Al-Dhahab fi Akhbar min Dhahab, investigation, Mahmoud Al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, (Damascus: 1989).

Al-Azzawi: Abdul Murshid.

40 - The Borders of the Euphrates Island according to Al-Istakhari and Ibn Hawqal (between Shamshat and Samisat),(Damascus: D.T).

Al-Ghazi: Kamel bin Hussein.

41- Nahr Al-dhahab fi Tarikh Halab,Dar Al-Qalam,(Aleppo:1419 A.H).

Al-Farqi: Ahmed bin Youssef bin Ali bin Al-Azraq (T. 572/1176 A.D).

42- Tarikh Al-Farqi, verified and presented to him by Badawi Abd al-Latif Awad, the General Authority for Amiri Press Affairs,(Cairo:1959).

Abu Al-Feda:Imad Al-Din Ismail bin Muhammad(d. 732A.H/1331A.D).

43- Taqweem Al-Buldan,The Sultanate Printing House,(Paris: 1840).

Ibn Fadlallah Al-Omari: Ahmed bin Yahya(d.749A.H /1348A.D).

44- Masalik Al-Abisar fi Mamalik Al-'Amsari, the Cultural Complex, (Abu Dhabi:1423A.H).

Al-Fayrouz Abadi:Majd al-Din Abu Taher Muhammad bin Yaqoub (d.817A.H/1414A.D).

45- Al-Muhit Dictionary, investigation, Heritage Investigation Office in Al-Resala Foundation, Al-Resala Foundation for Printing, Publishing and Distribution , (Birut:2005).

Ibn Qadi bin Shahba: Taqi al-Din Abi Bakr Ahmed (d. 851A.H/1448A.D).

46- Tarikh Ibn Qadi Shahba, investigation, Adnan Darwish,(Damascus: 1994).

Al-Qifti: Jamal al-Din Abu al-Hasan Ali bin Yusuf(d. 646A.H/1248A.D)

47- Anbah Al-Ruwat Ealaa Anibah Al-Nahat, investigation,Muhammad Abu Al-Fadl Ibrahim, and the Cultural Books Foundation,(Birut:1982).

Ibn al-Qalanisi: Abu Ali Hamza(d.555A.H/1160 A.D).

48- Dhil Tarikh Dimashqa,Al-Mutanabbi Library,(Cairo: D.T).

Ibn Kathir: Abu Al-Fida Ismail Bin Omar(d.774A.H/ 1372A.D)

49 – Al-Bidaya wa Al-Nihayat ,investigation, Ali Shiri,Dar Revival of Arab Heritage,(Cairo:1988).

Al-Kaabi:Abdul Hakim.

50- The Euphrates Island and its Arab lands (Diyar Bakr, Diyar Rabia, Diyar Mudar),a study in religious, political,and social history before Islam,Dar Al-Sages for Studies and Publishing,(Damascus:2009).

Lestering: K.

51- Countries of the Eastern Caliphate, translation, Bashir Francis and Korkis Awad, Al-Rabitah Press, (Baghdad:1954).

Al-Mawardi: Abu al-Hasan Ali bin Muhammad (d.450A.H/1058 A.D).

52- Al-Ahkam Al-Sultaniya, Dar Al-Hadith,(Cairo:D.T).

Metz: Adam.

53 - Islamic civilization in the fourth century A.H or the era of renaissance in Islam, translated by Muhammad Abd al-Hadi Abu Raida, prepare its indexes, Rifaat al-Badrawi, Dar al-Kitab,(Birut: D.T).

group of authors.

54- The Intermediate Dictionary, Al-Shorouk International Library,(Cairo:2003).

Mohiuddin: Atta Abdul Rahman.

55- The movements of the Kharijites in the country of the Kurds and their environs(41-218 AH / 661-833A.D),(Sulaymaniya:2007).

Al-Masoudi: Abu Al-Hassan Ali Bin Al-Hussein Bin Ali (d. 346 A.H/957A.D).

56- Al-Tanbih wa Al-Ishraf, Correction, Abdullah Ismail Al-Sawy, Dar Al-Sawy,(Cairo: D.T).

Miskawayhi: Abu Ali Ahmed bin Muhammad(d.421A.H/1030A.D).

57 - Tajarib Al-'Umam Watueaqib Al-Himama, investigation, Abu Al-Qasim Emami, the publisher, Soroush,(Tehran: 2000).

Ibn Al-Mustawfi Al-Irbili: Al-Mubarak bin Ahmed (d.637A.H/1239A.D).

58- tarikh Irbil , investigation,Sami bin Sayed Khamas Al-Saqqar,Ministry of Culture and Information, (Iraq:1980).

Al-Maqdisi: Abu Abdullah Muhammad bin Ahmed Al-Bishari (d.380A.H/990A.D).

59- Ahsan Al-Taqasim fi Maerifat Al-Aqalim,Madbouly Bookshop, (Cairo:1991).

Al-Manshdawi and Abdullah: Khudair Abbas and Abdul-Salam Najm Al-Din

60- The Kurds and the Euphrates Island Region: History, Civilization, Language and Literature, Zakho Center for Kurd Harima,(Zakho:2020)

Ibn Manzor: Muhammad bin Makram(d.711A.H/ 1311A.D).

61- Lisan Al-Arab, Dar Sadir, (Birut:1414 AH).

Mualif Majhul::(died after372A.H/982AD).

62- Hudud Al-Ealam min Al-Sharq Elaa Al-Gharb,investigation and translation, Youssef Al-Hadi, Al-Dar Al-Thaqafa for publishing,(Cairo: 1423 AH).

Naji: Abdul Jabbar.

63- Studies in the History of Arab Islamic Cities, Publications Company for Distribution and Publishing,(Birut:2001).

Nasir Khasru: Abu Moin al-Din Nasir Khusraw al-Hakim al-Qabadiani (d.481A.H/1088A.D).

64- Safarnama, translation, Yahya Al-Khashab, The Egyptian Book Organization ,(Cairo:1993).

Naqshbandi: Azad Muhammad Amin.

65- The Climate of Kurdistan, Mateen Magazine, No. 63, Dohuk,1997.

Ibn Wasel: Muhammad bin Salem(d.697A.H/1297A.D).

66- Mufarrej Al-Karub fi Akhbar Bani Ayoub, investigation, Jamal Al-Din Al-Shayal, Dar Al-Kutub and National Documents (Cairo:1957).

Yaqut Al-Hamawi: Shihab al-Din Abu Abdullah al-Roumi(d.626A.H/1228A.D).

67- maejam Al-Buldan,Dar Al-Sadir,(Birut:1995).

68- Al-Mushtarak Wadean wa Al-Muftaraq Saqea,the world of books, (Birut:1986).

Al-Yaqoubi: Ahmed bin Ishaq Abi Yaqoub(d.after 292 A.H/904A.D).

69- Al-Buldan, Scientific Books House,(Birut:1422A.H).

Uyesi Huseyin: Ali

BIOGRAPHIC INFORMATION OF Cizre Scholars ، Agri Islamic Sciences Magazine (Agiid٢٠١٩.